



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



الرقم التسلسلي:

الرمز:

القسم : النشاط البدني الرياضي المكيف

الشعبة: نشاط بدني رياضي مكيف

التخصص: نشاط بدني رياضي مكيف والصحة

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر

دور الأنشطة الرياضية التنافسية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية لدى المعاقين
حركيا

من وجهة نظر أساتذة معهد STAPS بجامعة المسيلة

إشراف الاستاذ:

د. خلادي مراد

اعداد الطلبة:

شادي مروان

صاهد اكرم

السنة الجامعية : 2021-2020



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



الرقم التسلسلي:

الرمز:

القسم : النشاط البدني الرياضي المكيف

الشعبة: نشاط بدني رياضي مكيف

التخصص: نشاط بدني رياضي مكيف والصحة

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر

دور الأنشطة الرياضية التنافسية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية لدى المعاقين
حركيا

من وجهة نظر أساتذة معهد STAPS بجامعة المسيلة

إشراف الاستاذ:

د. خلادي مراد

اعداد الطلبة:

شادي مروان

صاهد اكرم

السنة الجامعية : 2021-2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

شكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا، والقائل في محكم تنزيل

الآية رقم: (07) سورة إبراهيم ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ...﴾

لقد زفت دموع الأقلام إلى أوراق تخط عليها أجمل العبارات، و لإن كتبت شعرا طول العمر ينتهي العمر ولا تنتهي الأبيات، فهل بإمكان الأقلام أن تعبر عن الشكر و العرفان ، وهل تكفي الأوراق لكل الكلمات ، فما عليّ سوى اختصارها في هذه العبارات :

فكل الشكر

إلى أستاذي المشرف (خلادي مراد) منبع المعرفة و السراج

الذي أنار دربي فكل الشكر والاحترام له

وإلى كل الأساتذة الذين سقوني من بحر المعرفة حتى وصلت إلى أعلى الدرجات

كما أتقدم بالشكر إلى اللجنة المناقشة وإلى كل أساتذة قسم النشاط البدني الرياضي

المكيف

وإلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد في إنجاز هذه المذكرة

قائمة المحتويات

	شكر
	اهداء
	قائمة المحتويات
أ	مقدمة

الجانب المنهجي

	الفصل الأول: الاطار العام للدراسة
5	1.1. اشكالية الدراسة
6	2.1. فرضيات الدراسة
6	3.1. أهمية الدراسة
6	4.1. أهداف الدراسة
7	5.1. تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة
8	6.1. الدراسات السابقة
10	7.1. مميزات الدراسة الحالية

الجانب النظري

	الفصل الثاني: النشاط الرياضي التنافسي
13	تمهيد
14	1.2. النشاط الرياضي التنافسي
14	1.1.2. تعريف النشاط الرياضي التنافسي
15	2.1.2. أهمية النشاط الرياضي التنافسي المكيف
16	3.1.2. أنواع الأنشطة الرياضية التنافسية المكيفة
21	4.1.2. تصنيفات النشاط البدني الرياضي المكيف
24	5.1.2. الاهداف العامة للأنشطة الرياضية التنافسية
25	6.1.2. دوافع ممارسة الرياضات التنافسية
26	7.1.2. الرياضة التنافسية للمعاقين
27	8.1.2. أسس النشاط الرياضي المكيف
28	9.1.2. تاريخ رياضة المعاقين في الجزائر
30	خلاصة
	الفصل الثالث: المسؤولية الاجتماعية لدى المعاقين حركيا
32	تمهيد

33	1.3. المسؤولية الاجتماعية
33	1.1.3. نشأة وتطور مفهوم المسؤولية الاجتماعية
33	2.1.3. تعريف المسؤولية الاجتماعية
35	3.1.3. خصائص المسؤولية الاجتماعية
36	4.1.3. أهداف المسؤولية الاجتماعية
36	5.1.3. مبادئ ودوافع المسؤولية الاجتماعية
36	6.1.3. أنواع المسؤولية الاجتماعية
38	7.1.3. مكونات المسؤولية الاجتماعية
39	8.1.3. أركان المسؤولية الاجتماعية
40	9.1.3. مستويات المسؤولية الاجتماعية
41	10.1.3. أهمية المسؤولية الاجتماعية
41	11.1.3. علاقة المسؤولية بالمجال الرياضي
42	2.3. الإعاقة الحركية
42	1.2.3. مفهوم الإعاقة
43	2.2.3. أصل الإعاقة الحركية
44	3.2.3. درجات الإعاقة الحركية
44	4.2.3. أنواع الإعاقة
46	5.2.3. خصائص الإعاقة الحركية
48	6.2.3. أسباب الإعاقة
48	7.2.3. الآثار الناتجة عن الإعاقة
50	خلاصة
	الجانب التطبيقي
	الفصل الرابع: منهجية الدراسة
53	تمهيد
54	1.4. الدراسة الاستطلاعية
54	2.4. منهج الدراسة
54	3.4. متغيرات الدراسة
55	4.4. مجتمع وعينة الدراسة
55	5.4. أدوات جمع البيانات
56	6.4. الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

57	7.4. تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية
57	8.4. خطوات إجراء الدراسة الميدانية
58	خلاصة
	الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج
60	1.5. عرض وتحليل النتائج
60	1.1.5. عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالفرضية الأولى
61	2.1.5. عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالفرضية الثانية
62	3.1.5. عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالفرضية الثالثة
63	2.5. مناقشة النتائج في ظل الفرضيات
63	1.2.5. مناقشة نتائج الفرضية الأولى
64	2.2.5. مناقشة نتائج الفرضية الثانية
65	3.2.5. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة
	الفصل السادس: الاستنتاجات والاقتراحات
67	1.6. الاستنتاج العام
67	2.6. الاقتراحات والفرضيات المستقبلية
69	قائمة المصادر والمراجع
72	قائمة الملاحق



مقدمة

مقدمة

يعد النشاط البدني المكيف من الوسائل التربوية الفاعلة لتنمية الفرد المعاق في جميع النواحي النفسية والبدنية والاجتماعية وتحسين العلاقة بين الأفراد الآخرين والاتصال بهم، وهو نشاط يخضع تقريبا لنفس القوانين مع الأنشطة الرياضية للأفراد العاديين مع مراعات بعض خصوصيات المعاقين. ويعمل على إعادة أكبر عدد ممكن من المعاقين من ذوي الامكانيات المحدودة إلى ميادين الانتاج والتفاعل مع المجتمع ويهدف أيضا إلى رد الاعتبار المادي والمعنوي إلى الشخص المعاق وتمكينه من الاستفادة من طاقته المتبقية ومواصلة نشاطه كفرد يبحث عن إشباع حاجاته ورغباته وإن مشاركة المعاق في الأنشطة الرياضية المكيفة تعود عليه بالفائدة، وأول هاته الفوائد تنعكس على القدرة الحركية والفسولوجية، وهذا بالطبع يساعد المعاقين على مواجهة ظروف الحياة بأسلوب سهل وإعطاء الشخص المعاق قدر لا بأس به من الثقة بالنفس فالمعاق الذي يثق في نفسه يصبح عضوا فعالا في المجتمع.

إذ يعد النشاط البدني الرياضي المكيف وسيلة ناجحة للترويج عن النفس بحيث يكتسب الرياضي المعاق خبرات تساعده على التمتع بالحياة والتخلص من عقدة الشعور بالنقص وتنمية الثقة بالنفس والخروج من العزلة.

ان البعد الاجتماعي والانساني للنشاط البدني الرياضي الذي يسعى الى تنشئة الفرد وتنميته تنمية شاملة من خلال المزوجة بين استخدام التمارين البدنية والاساليب النفسية، ليحقق بذلك النمو الاجتماعي للفرد، مما جعل الاهتمام بدائرة هذا النوع من العلوم تتوسع بين الباحثين وتمثل الأنشطة الرياضية حاجة هامة لصحة الفرد النفسية من خلال الفرص التي تتيحها له لإشباع الرغبات والحاجات التي يتطلبها بصفة مقبولة اجتماعيا كالحاجة الى الانتماء واثبات النفس حيث تتدرج هذه الرغبات ضمن المجال الاجتماعي للمعاق حركيا.

كما تحتل مفهوم المسؤولية الاجتماعية أهمية كبيرة لدى كل من الفرد والمجتمع، ويتطلب تعلم المسؤولية الاجتماعية وقتا طويلا، لذا يتطلب من مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالأ أسرة والمدرسة والأندية والمعاهد والجامعات توفير الفرص والبيئة المناسبة لتنمية المسؤولية الذاتية والاجتماعية لدى أبناء المجتمع، لما لها من علاقة وثيقة بالكثير من السلوكيات الإيجابية والسلبية التي تسود أي مجتمع. حاولنا في دراستنا هذه تسليط الضوء على دور الأنشطة الرياضية التنافسية في المسؤولية الاجتماعية لدى المعاق حركيا .

حيث قمنا بتقسيم هذا البحث إلى ستة فصول:


الفصل الاول: الاطار العام للدراسة

الفصل الثاني: النشاط الرياضي التنافسي

الفصل الثالث: المسؤولية الاجتماعية لدى المعاقين حركيا

- الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة.
الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة.
الفصل السادس: الاستنتاجات والاقتراحات.

الجانبة المنهجية



المفصل الأول

الإطار العام

للدراصة

1.1. إشكالية الدراسة:

يتعرض مختلف الافراد الى ضغوطات وصعوبات يومية إلا أن حجم المشاكل تختلف من فئة الى اخرى ومن الفئات التي تواجه مشاكل متعددة وضغوطات متراكمة فئة المعاقين ويقصد بالمعاق ذلك الفرد الذي لديه قصور أو عجز في وظائف الجسم بدنيا كان او حسيا ،يؤثر على مظاهر النمو العقلي والاجتماعي والانفعالي سواء كان هذا العجز ولاديا ام مكتسبا ،فهذه الضغوطات تتطلب استجابات من الصعب مواجهة متطلباتها وبالتالي يتعرض الافراد الى ردود انفعالية سلبية كعدم القدرة على التكيف مع المواقف الحرجة والعجز عن ممارسة مهام الحياة اليومية وانخفاض الدافعية و الشعور بالإرهاك .

إن ادراك المعاق حركيا للضغط يعد من اهم الاستجابات الاولية للتهديد المحتمل في المواقف الضاغطة واعتقاده بقدرته في مواجهة او تجنب هذا التهديد يكون بممارسة الانشطة الرياضية المكيفة .

ان للنشاط البدني الرياضي التنافسي المكيف اهمية واثر على نفسية المعاق حركيا من خلال تنمية كفاءاته وتحسين مردوده الوظيفي بالتخفيف من مشاكله النفسية ،كما يهدف الى توجيه المعاقين حركيا بغية الارتقاء بقدراتهم في مواجهة المشكلات كما يساعدهم النشاط الرياضي المكيف في اكتساب خبرات وانماط سلوكية ودمجهم في المجتمع والزامهم بالمسؤولية الاجتماعية بمعناها العام وهو تعين إقرار الفرد بما يصدر عنه من أفعال ، واستعداده لتحمل نتائج هذه الافعال . و القدرة على أن يلزم الفرد نفسه أولا، والقدرة على أن يفي بعد ذلك بالتزاماته الاجتماعية بواسطة جهوده الخاصة و بإرادته الحرة.

هناك صلة بين التربية الرياضية والنمو الاجتماعي ،صلة وثيقة وخاصة تلك المتصلة بالخدمة الاجتماعية أو العمل مع الجماعات، النشاط الرياضي المكيف يستخدم في خدمة لجماعة كأسلوب وطريقة عمل بمعنى أن هناك قائد موجه وجماعة تسلك سلوك يساعد على إطلاق قدرات أفرادها وتنمية شخصية لتكون لديه حس بالمسؤولية تجاه المجتمع ويسعى ليوظف قدراته وجهوده في تحقيق التزاماته تجاه المجتمع وباختياره التام ويستعد لتحمل مسؤولية افعاله كأى فرد حر في المجتمع .

أن التربية الرياضية تساهم بقدر كبير في تحقيق إذ أن الفرد لا بد أن تتاح له الفرص لإثبات شخصيته وأن ينال تربية ورعاية صحية واجتماعية وثقافية قصد دعم إيمانه بنفسه وبفضل المجتمع عليه والتربية عملية مستمرة ينبغي أن يتناول الفرد فيها من كافة نواحي حياته سواء بمفرده أو متصلا مع الجماعة واستنادا لكل ما قمنا بذكره في هذا الموضوع قمنا بطرح التساؤل الرئيسي التالي:

• هل للأنشطة الرياضية التنافسية دور في تحقيق المسؤولية الاجتماعية لدى المعاقين

حركيا؟.

ويندرج تحت التساؤل العام التساؤلات الجزئية التالية:

- هل للنشاط الرياضي التنافسي دور في تحقيق المسؤولية الشخصية لدى المعاقين حركيا؟.
- هل للنشاط الرياضي التنافسي دور في تحقيق المسؤولية الوطنية لدى المعاقين حركيا؟.
- هل للنشاط الرياضي التنافسي دور في تحقيق المسؤولية الأخلاقية لدى المعاقين حركيا؟.

2.1. فرضيات الدراسة:

1.2.1. الفرضية العامة:

- تساهم الأنشطة الرياضية التنافسية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية لدى المعاقين حركيا.

2.2.1. الفرضيات الجزئية:

- تساهم الأنشطة الرياضية التنافسية في تحقيق المسؤولية الشخصية لدى المعاقين حركيا.
- تساهم الأنشطة الرياضية التنافسية في تحقيق المسؤولية الوطنية لدى المعاقين حركيا.
- تساهم الأنشطة الرياضية التنافسية في تحقيق المسؤولية الأخلاقية لدى المعاقين حركيا.

3.1. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الأنشطة الرياضي التنافسية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية لدى المعاقين حركيا فإن المجال الاجتماعي للفرد المعاق هو ما يبني عليه حياته فهو ما يمكنه من التواصل السليم والعيش في جماعات وتكيفه مع إعاقته داخل المجتمع وأيضاً التغلب عليها، بحيث يرى أنه يتساوى مع الانسان السليم، وعليه فإن تأثير المجال الاجتماعي بالإيجاب هو ما يجعل المعاق أكثر فائدة وفعالية في مجتمعه.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في القيمة العلمية التي تحملها خاصة اعتمادنا على استخدام استمارة الاستبيان للخروج بأكبر كم من المعلومات التي نرجو ان تكون مفيدة لمن يطلع على مذكرتنا

4.1. أهداف الدراسة :

تمثلت اهداف الدراسة في :

- التعرف على مشاكل المعاقين حركيا في المجتمع.
- الكشف عن أهمية الأنشطة الرياضية التنافسية للمعاقين حركي.
- معرفة ما اذا كانت الأنشطة الرياضية التنافسية لها دور في تحقيق المسؤولية الاجتماعية لدى المعاقين حركيا.
- اثراء الدراسات في قسم النشاط البدني الرياضي المكيف بجامعة محمد بوضياف.

5.1. تحديد مفاهيم والمصطلحات الدراسة:

1.5.1. الأنشطة الرياضية التنافسية

➤ **اصطلاحا:** يستخدم تعبير المنافسة استخداما واسعا في الأوساط الرياضية ويعتبر المنافس والمتنافس غالبا ما يكون بديلا أو مرادفا لكلمة الرياضي، كما يستخدم تعبير المنافسة بشكل عام من خلال وصف عملياتها وتتحقق عندما يكافح اثنان أو أكثر في سبيل شيء ما أو لتحقيق هدف معين وعلى الرغم من أن الفرد إذا حقق غرضه بالتحديد فإنه يحرم المنافسين الآخرين منه إلا أنه يحزر بعض الأهداف إذا كافح وبذل الجهد وهكذا تشتد المنافسة كلما اقتربت من باب النهاية للمباريات ولقد قدم chu نقلا عن "روس" و"هاج" تصنيفا للمنافسات على النحو التالي - منافسة بين فردين - منافسة بين فريقين - منافسة بين أكثر من فرد ضد بعض عناصر الطبيعة (أنور الخولي، 1996، ص190).

➤ **اجرائيا:** وهي الأنشطة الرياضية المختلفة والتي يتم تكييفها حسب درجات أو حالات الإعاقة بحيث تتناسب وقدرة ذوي الإعاقة الحركية.

2.5.1. المسؤولية الاجتماعية:

➤ **اصطلاحا:** هي مسؤولية الفرد الذاتية عن الجماعة أمام نفسه وأمام الجماعة، وهي الشعور بالواجب والقدرة على تحمله والقيام به (الحارثي، 2001، ص10)

➤ **اجرائيا:** الدرجة التي يحصل عليها الطالب أحد أفراد عينة البحث من جراء إجابته على مقياس المسؤولية الاجتماعية المستخدم في هذا البحث

➤ **3.5.1. الإعاقة الحركية:** هي الضرر الذي يلحق بفرد معين ناتج عن العجز الذي يحد أو يمنع من إشباع دور ما بشكل عادي لهذا الفرد.

الإعاقة الحركية: السيد جمعة خميس فقد أشار إلى أن " الإعاقة الجسمية هي التي تحدث نتيجة للحروب والحوادث والأمراض الناتجة عن الوراثة أو البيئة التي تؤدي إلى حرمان الفرد من الوظائف العادية للجهاز الحركي.

➤ **اجرائيا:** الإعاقة الحركية هي الإصابة التي تحدث للشخص نتيجة عوامل وراثية أو بيئية تؤدي إلى عدم قدرة أداء الجهاز الحركي للشخص بصفة عادية.

6.1. الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

دراسة الشايب (2002)، تحت عنوان المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بتنظيم الوقت

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وتنظيم الوقت، والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة دمشق. استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتألفت العينة من (502) طالب وطالبة من ست كليات في جامعة دمشق.

استخدم الباحث أداتين لتحقيق أهدافه وهما: أداة تنظيم الوقت من إعداد الباحث. ومقياس المسؤولية الاجتماعية من إعداد (سيد أحمد عثمان). ومن أهم النتائج الدراسة: عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الاجتماعية وتنظيم الوقت عند الذكور، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الاجتماعية وتنظيم الوقت عند الإناث وعند طلبة السنة الأولى والأخيرة وطلبة الدراسات الإنسانية والتطبيقية، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغيرات: الجنس، الاختصاص، سنة الدراسة.

الدراسة الثانية:

دراسة الرويشد (2007)، تحت عنوان الحرية والمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية

الأساسية بدولة الكويت

هدفت هذه الدراسة إلى بحث العلاقة بين الحرية والمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقام بإعداد استبانة لقياس التوجه للحرية والمسؤولية لدى الشباب الكويتي. وأجريت هذه الدراسة على عينة قوامها (200) طالب وطالبة من الشباب الكويتي الذي يدرس في المرحلة النهائية بكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت، والعينة موزعة بالتساوي إلى (100) طالب، و (100) طالبة، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة من قوائم أسماء الطلبة.

ومن أهم نتائج الدراسة: أن هناك فروق جوهرية بين الجنسين في التوجه نحو المسؤولية الاجتماعية، والفروق لصالح الإناث. كما أشارت الدراسة إلى أن (71,5 %) من العينة عكست استجاباتهم توجهاً إيجابياً بشأن المسؤولية الاجتماعية، ولا توجد فروق جوهرية في التوجه نحو المسؤولية بين أفراد العينة حسب التخصص أو الفصول الدراسية.

الدراسة الثالثة:

دراسة الليحاني (2011)، تحت عنوان التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية في ضوء

بعض المتغيرات الأكاديمية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة التفكير الأخلاقي بالمسؤولية الاجتماعية لدى عينة بلغت من (222)

طالبة من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة، في ضوء بعض المتغيرات الأكاديمية (العمر، والمستوى الاقتصادي، والحالة الاجتماعية الزواج، والمستوى الدراسي، والتخصص). واعتمد تطبيق المنهج الوصفي بشقيه: الارتباطي والسببي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق كل من مقياس التفكير الأخلاقي لقيس (1990)، ومقياس المسؤولية الشخصية الاجتماعية للمزروع.

ومن أهم نتائج الدراسة: وجود مستوى عالٍ من المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد العينة، وجود علاقة إيجابية دالة بين درجات التفكير الأخلاقي والدرجة الكلية للمسؤولية الاجتماعية وكذلك بين التفكير الأخلاقي والجانب الإدراكي للمسؤولية (الإحساس بالمسؤولية)، تأثر المسؤولية الاجتماعية بالمستوى الدراسي، فقد تبين وجود فروق دالة بين أفراد العينة لصالح المستوى التعليمي الأعلى، كما أظهرت النتائج تأثر المسؤولية الاجتماعية بالعمر، فقد تبين وجود فروق دالة بين أفراد العينة لصالح الفئة العمرية الأكبر، كما تبين عدم وجود أثر للمتغيرات الاجتماعية (المستوى الاقتصادي، والحالة الاجتماعية، والمتغيرات الأكاديمية، والتخصص الدراسي) على المسؤولية الاجتماعية، ووجود أثر دال لمستويات التفكير الأخلاقي على درجات المسؤولية الاجتماعية.

الدراسة الرابعة:

دراسة المومني وهيجانة (2011)، تحت عنوان المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة كلية الحصن الجامعية وعلاقتها بدافع الإنجاز

هدفت الدراسة إلى قياس مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة كلية الحصن، وتعرف العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية ودافع الإنجاز في ضوء بعض المتغيرات، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي والمنهج الارتباطي، وبلغت عينة الدراسة (381) طالب وطالبة من مختلف السنوات، وجرى تطبيق مقياسان هما: مقياس المسؤولية الاجتماعية مكون من (51) فقرة، ومقياس دافع الإنجاز مكون من (40) فقرة من إعداد الباحثان.

ومن أهم نتائج الدراسة: جاءت درجة المسؤولية الاجتماعية في الدرجة الكلية بمستوى متوسط لدى طلبة كلية الحصن الجامعية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس ومستوى العام الدراسي لدى الطلبة.

الدراسة الخامسة:

دراسة حسونة (2014)، تحت عنوان مسؤولية الاجتماعية والضغط النفسية لدى القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية، ومستوى الضغوط النفسية لدى القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحة، وإلى الكشف عن الفروق بين متوسط درجات المسؤولية الاجتماعية وفقاً لمتغيرات الدراسة: (الحالة الاجتماعية، فرع الجامعة، التخصص، المستوى الدراسي، العمر)، وبيان العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والضغط النفسية لدى القيادات الطلابية في جامعة

القدس المفتوحة. واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة (40) طالباً من القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحة، وقام الباحث بإعداد استبانة للمسؤولية الاجتماعية، واستبانة للضغوط النفسية.

ومن أهم نتائج الدراسة: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلبة على مقياس المسؤولية الاجتماعية تُعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلبة على مقياس المسؤولية الاجتماعية تُعزى إلى متغير السنة الدراسية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلبة على مقياس

المسؤولية الاجتماعية تُعزى إلى متغير فرع الجامعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلبة على مقياس المسؤولية الاجتماعية تُعزى إلى متغير التخصص الدراسي الجامعي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلبة على مقياس المسؤولية الاجتماعية تُعزى إلى متغير العمر.

7.1. مميزات دراسة الحالية:

بعد استعراض الدراسات السابقة يمكن القول أن الدراسة الحالية اختلفت عن الدراسات السابقة من عدة زوايا وهي :

☞ اختلفت الأهداف التي سعت إليها كل من الدراسات السابقة والدراسة الحالية بسبب اختلاف الموضوعات التي تناولتها الدراسات السابقة عن الموضوع الذي ينصب عليه محور اهتمام الدراسة الحالية.

☞ أن الدراسة الحالية تركز على دراسة أهمية النشاط الرياضي التنافسي في مساعدة ذوي الإعاقة الحركة في تنمية المسؤولية الاجتماعية.

☞ أن الدراسة الحالية سوف تكون من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة.

الجانب النظري



الفصل الثاني
النشاط الرياضي
التنافسي

تمهيد:

يعد النشاط البدني الأكثر انتشارا في أوساط الشباب خاصة في المؤسسات والمدارس التربوية والمراكز البيداغوجية الطبية المتكلفة برعاية المعاقين، بالإضافة إلى ذلك يعتبر من الأعمال التي تؤدي للارتقاء بالمستوى الصحي والبدني للفرد المعاق إذ يكسبه القوام الجيد ويكسبه الفرح والسرور وتجعله فردا قادرا على العمل والإنتاج وسوف نتطرق في هذا الفصل إلى النشاط الرياضي التنافسي

1.2. النشاط الرياضي التنافسي:

1.1.2. تعريف النشاط الرياضي التنافسي:

هو حالة يقوم خلالها شخصين أو أكثر بالتنافس والعمل للحصول على الجائزة أو أكبر حصة وتحقيق مستواه النخبوي ويسمى أيضا برياضة النخبة أو رياضة المستويات العالية، وهي النشاطات الرياضية المرتبطة باللياقة والكفاءة البدنية بدرجة كبيرة نسبيا، هدفه الاساسي الارتقاء بمستوى اللياقة والكفاءة البدنية استرجاع أقصى حد ممكن للوظائف والعضلات المختلفة للجسم . (لمخطي، 2017، ص09).

والواقع أن الرياضة التنافسية تعتمد على التدريب السليم والتطوير في الادوات والامكانيات والمتابعة الطبية للرياضي، حيث يجب الالتزام في تلك الرياضة التنافسية بالقواعد والقوانين الخاصة بالأداء، كما يجب الالتزام بالتصنيفات والتقسيمات الفنية والطبية التي تعتمد على درجة اللياقة البدنية والنفسية والعصبية للمعاق، ومستوى الإصابة لديه وذلك قبل المشاركة في الأنشطة التنافسية حيث يتحقق مبدأ العدالة، بالإضافة للإستفادة الكاملة من المشاركة .

وهو موقف نزال حركي مشروط بقواعد تحدد الأداء يتسم عادة بالاستثارة الانفعالية التي تدفع الرياضي إلى تعبئة وتوظيف طاقاته البدنية، لتحقيق ذاته الرياضية وتأكيدا وتمييزها على من ينافسه . وهذه النشاطات البدنية والرياضية الموجهة للمعوقين هي نشاطات مستمدة من النشاطات البدنية والرياضية التي يمارسها الأفراد العاديين ومنها النشاطات الرياضية الفردية والجماعية، والتي يتم التنافس فيها لكن بعد تكييفها حسب طبيعة الفرد المعوق من حيث الوسائل المستعملة والقوانين وعدد اللاعبين ومقاييس الملعب ووسائل مساعدة للفرد المعوق للممارسة (خلاف، 2019، ص15).

ويعرف أيضا على انه نشاط ذو شغل خاص وجوهر المنافسة المنظمة، من أجل قياس القدرات، وضمان أقصى تحديد لها، وبذلك فعلى ما يميز النشاط البدني بأنه التدريب البدني بهدف تحقيق أفضل نتيجة ممكنة في المنافسة، لا من أجل الفرد الرياضي، نما من أجل النشاط في حد ذاتهن.

المعنى الحقيقي للنشاط البدني الرياضي، فستجده نشاط إجتماعي يساهم في الارتقاء بكفاءة الرياضي الحركية، والصحية، النفسية، و يتحدد بصفة أساسية في عنصرين التدريب، المنافسة، و يعرف بأنه لك ل نشاط بدني يتصرف ويتصرف بروح اللعب بممارسة الرياضي برغبة، وصدق، يضمن صراعا يتناسب مع الغير أو الذات و مع عناصر العناصر . (الخولي، 1972، ص12).

2.1.2. أهمية النشاط الرياضي التنافسي المكيف:

النشاط البدني الرياضي يعتبر منبع أساسي لصحة الإنسان يجلب له المتعة والسرور ويضمن له أحسن اندماج وخاصة للشخص المعاق، ولهذا فإن أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف يتجلى في ثلاث مستويات رئيسية :

أولاً: الجانب الاجتماعي:

النشاط الرياضي يساعد بلا شك كثيرا في إعادة تأهيل الأشخاص المعقنين ويجده في نفس الوقت كدعم معنوي، والذي يملك إرادة وطاقة التنافس والاستقلالية وهذه الاستقلالية تأتي بعد مدة معتبرة من إعادة التكيف الوظيفي وكذا إعادة التكيف المهني له الحق في الإدماج في الحياة المهنية العادية والحياة العامة ويستفيد من كل الامتيازات الحياتية الاجتماعية الحديثة لحضارتنا فالمع هو فرد مثل الآخرين لكن بوسائل مختلفة والنشاط الرياضي بالنسبة إليه له نفس الأهداف مثل العاديين والمتمثل في تنمية قدراته البدنية والنفسية ويستطيع دائما إيجاد نشاط رياضي ملائم لإعاقته مهم تكن طبيعتها ودرجتها، ويجب أن تعطى للمع نفس الفرص مثل العاديين لإعادة العزة والكرامة له كفرد مثل الجميع (تركي، 2003، ص102).

ثانياً: الجانب النفسي :

من الناحية النفسية يعتبر النشاط الرياضي وسيلة فعالة لبعث البشاشة والانشراح في الفرد ويعتبر أيضا كعامل للإدماج وبصفة خاصة الرياضات الجماعية، ويساعد النشاط الرياضي والبدني لمعاق للتغلب على عواطفه وإحساسه بالانعزال والدونية الذي يقابلها في بعض الأحيان بالإنكار وعدم القبول.

وممارسة النشاط البدني والرياضي الذي يكون موجه بطريقة سليمة وتكون حملته مكيفة للمعاق يؤثر على السلوك نفسه الاجتماعي للمعوق بصفة عامة مثل: إعطاء الثقة بالنفس تطوير روح المنافسة والإرادة. والانضباط والتحكم في النفس والمعرفة الجيدة للنفس (الإمكانيات والحدود) ويحول شيئا فشيئا النواحي السلبية لديه بالنواحي الإيجابية، ويحول مفهوم الثبات عند المعوق ويعوضه بمفهوم الحركية وثبات الأفكار لها مفهوم سلبي مرتبطا بالأحداث المتوالدة والظروف لدى المعاق وهي متداخلة مع هدف الإدماج وإعادة الإدماج. (تركي، 2003، ص102).

ثالثاً: الجانب الفيزيولوجي (البدني):

النشاط البدني الرياضي يدفع المحدودية المفوضة من طرف الإعاقة، وكل تمرين بدني رياضي له تأثير على البدن، فهو يحسن من الوظائف الحيوية للجسم عند الفرد سواء كان معوقاً أم كان سليماً ولكن في العديد من الحالات التي يعاني فيها المعاق من المعانات الناتجة عن التحولات التي حدثت له بفعل إعاقته نجد أن النشاط البدني الرياضي يؤثر فيه على المستوى الفيزيولوجي فيما يلي:

- تأثير إيجابي على الوظائف الجسمية المختلفة (الجهاز القلبي التنفسي، التنفس الهضم، تمثيل الغذاء والطرح).
- التأثير على الأعصاب وكذلك التحكم في الإفرازات الداخلية.
- التأثير الإيجابي على الاحساسات العضوية.
- تأثير إيجابي خاص بنشاط التوقع ومنع البدانة والسيطرة على مشاكل القعاد .
- النشاط البدني الرياضي ينتج عنه زيادة في البيوتغذية الرجعية وكذلك المداومة الشخصية الخاصة ومنع ظهور الأمراض والأضرار في الجسم.(تركي، 2003، ص103).

وأيضاً النشاط الرياضي التنافسي يزيد من إكسابهم الثقة بأنفسهم واكتساب المجتمعات الثقة بهم بغية توسع آفاق التفاعل الاجتماعي مع مختلف الفئات والأهاليات، كاسراً طول العزلة والهامشية التي يشعرون بها كون أن النجاح لا يرتبط بالمكان والزمان و أنه يتحقق في أي وقت، وينطلق ليحمل أي عنوان ملهم أن يكون الساعون إليه لديهم الرغبة القوية في تحويله إلى حقيقة .وذكر أن من أغراض النشاط الرياضي مساعدة الشخص المعوق على التكيف مع الأفراد والجماعات التي يعيش معها، حيث أن ممارسته للفعاليات والأنشطة الرياضية تسمح له بالتكيف والتصال بالمجتمع، كما يهدف إلى تطوير قدرات الفرد من الناحيتين الفيزيولوجية والنفسية بالقضاء على الاضطرابات والتصرفات النفسية والتحكم أكثر في الجسم وتكيفه المستمر مع الطبيعة.(شوبان، 2019، ص20).

3.1.2. أنواع الأنشطة الرياضية التنافسية المكيفة:

يمارس المعاقين ألعاب خاصة بهم ذات قوانين خاصة تتناسب مع نوع الإعاقة ولكل إعاقاة ألعاب خاصة بها.

وتنقسم الأنشطة البدنية الرياضية بصفة عامة إلى قسمين رئيسيين وكل قسم يتضمن العديد من الاختصاصات الرياضية ولدى المعاقين بمختلف أنواع ودرجة إعاقته، ولكن بعد تكيفها من حيث الوسائل.

أولاً: الأنشطة الفردية:

يختلف في شكله ومضمونه عن اللعب التنافسي الجماعي فنجد ان جونسن وجونسن يعرفان التنافس الفردي بأنه " هو سعي الفرد إلى تحقيق اهدافه قبل الآخرين، ويؤدي ذلك إلى فشل الآخرين في تحقيق أهدافهم الفردية "ومن بين الأنشطة البدنية الرياضية الفردية التي يمارسها المعاقين نذكر:

ألعاب القوى - رمي الجلة- سباق الدراجات - الجيدو- رفع الأثقال - كرة الطاولة - المسابقة - اليوقا - الرمي بالقوس -الرمي بالسلاح - السباحة - البولينغ... الخ.

ويمكن أن نوجز خصائص اللعب التنافسي الفردي في النقاط التالية :

- يتسم موقف اللعب التنافسي الفردي ببذل كل فرد أقصى جهد لديه لتحقيق هدفه، في الوقت الذي يسعى جاهدا الى فشل الآخرين في الوصول إلى أهدافهم .
- يمتاز اللعب التنافسي الفردي بوجود عالقة سلبية بني الاشخاص عند تحقيق أهدافهم الفردية، أي أن تحرك الفرد اجتاه هدفه ،يعوق تحرك الآخرين نحو أهدافهم
- يتسم موقف اللعب التنافسي الفردي في ارتفاع كبير لمشاعر التوتر، والقلق، والتحفز الذي يسيطر على الأداء طول موقف اللعب.
- يتسم اللعب التنافسي الفردي بغياب تقدير الفرد لمشاعر الآخرين، والتمركز الشديد حول الذات.

ثانياً: الأنشطة الجماعية:

هو نشاط رياضي هادف يشترك فيه عادة أكثر من شخص واحد في جو تنافسي و تعاوني لتحقيق هدف جماعي مشترك، وهي وسيلة تربوية مهمة تساهم في التطوير الحياتي للعديد من الجوانب عند الفرد في ظل فريق متماسك وتزول فيها الانانية أمام مصلحة الجماعة ومن بني هذه الانشطة:

كرة الطائرة - كرة اليد - كرة المرمى - الهوكي - التجديف - كرة القدم ب 4 و 7 لاعبين وكرة السلة حيث تعد من الألعاب الجماعية لدى المعاقين كما انه عند ممارستها تزداد السرعة في استقبال الكرة وتميرها بيد والتحكم في الكرسي المتحرك بيد أخرى (حلمي، فرحات، 8991 ، ص880)

ويمكن أن نوجز خصائص اللعب التنافسي الجماعي في النقاط التالية :

- جميع الأفراد في موقف اللعب الجماعي التعاوني يسعون لتحقيق هدف واحد .
- يتسم موقف اللعب الجماعي التعاوني بالاعتماد المتبادل بين الأفراد

• إن موقف اللعب الجماعي التعاوني يدفع كل فرد إلى بذل أقصى جهد لديه مع أقرانه داخل الجماعة.

• يمارس الأفراد أثناء اللعب التعاوني الجماعي كثيرا من المهارات الاجتماعية الإيجابية فيما بينهم داخل الجماعة.(خلاف، 2019، ص 16- ص17).

يجد تقسيمات اخرى للأنشطة الرياضية التنافسية منها:

أولا: الرياضات التنافسية الداخلية:

النشاط الداخلي بالمدرسة هو البرنامج الرياضي الذي تديره المدرسة خارج المنهج المدرسي، لكل من تضمنهم هذه المدرسة. (شلتوت، 1990، ص196).

يعتبر هذا النشاط امتداد لدرس التربية الرياضية، و يتميز بالمزيد من خبرة اختيار التلميذ لما يمارسه من أوجه النشاط داخل المدرسة، كل هذا حسب ميولة وقدراته، واحتياجاته، كما يساعد على تدريب التلاميذ على تحمل المسؤولية، وإشراكهم في الإعداد، التنظيم، التحكم التسجيل و الإعلام.(عزامي، 1992، ص478).

والرياضة التنافسية هي النشاط الذي يقدم بخلاف اوقات الدرس، والغرض منه إتاحة الفرصة لكل التلاميذ لممارسة النشاط المحبب لهم، ويتم عادة في أوقات الراحة القصيرة والطويلة في اليوم المدرسي، وينظم طبقا للخطة التي يضعها المدرس، سواء كانت مباريات بين الأقسام، أو عروض فردية، وأنشطة تنظيمية.(بسيوني، 1992، ص23).

وهي كذلك البرنامج الذي تديره المدرسة خارج أوقات الجدول المدرسي، أي النشاط التنافسي وهو في الغالب نشاط اختياري وليس إجباري كدرس التربية البدنية والرياضية، و لكنه يتيح الفرصة لكل تلميذ ان يشترك في نوع أو أكثر من النشاط الرياضي، وإقبال التلاميذ على هذا النشاط مكملا للبرنامج المدرسي ، ويعتبر حقه لممارسة النشاط الحركي خصوصا تلك الحركات التي يتعلمها التلميذ في درس التربية الرياضية.(عبد الله وآخرون، 1986، ص23).

وللأنشطة الرياضية التنافسية الداخلية عدة أنواع نذكر منها

- منافسات في الألعاب الجماعية المختلفة (كرة القدم ،كرة السلة ،كرة اليد ،كرة الطائرة) بين الأقسام والسنوات المختلفة
- منافسات في الأنشطة الجماعية و الاجتماعية (ألعاب صغرى) بين هيئات التدريس و التلاميذ.
- منافسات في الأنشطة الفردية (تنس الطاولة ،الجمباز ،ألعاب القوى ،..... إلح .

- منازلات فردية (الجيدو، مصارعة، ملاكمة،..... إلخ)
 - منافسات في اللياقة البدنية بين الأقسام .
 - عروض رياضية للتمرينات بين الأقسام المختلفة .
 - مهرجانات وحفلات مدرسية بمناسبة الأعياد الوطنية، والاجتماعية.
- (سعد واخرون، 1998، ص240)

ويمكن حصر أهمية الرياضات التنافسية الداخلية في النقاط التالية :

- يعتبر النشاط الداخلي حقل لتنمية المهارات التي يتعلمها التلميذ في المدرسة .
- إتاحة فرص النشاط للمجتمع .
- التعليم عن طريق الممارسة .
- التربية للوقت الحر.
- تنمية الصفات الاجتماعية (ضبط النفس، التعاون، احترام الغير وحسن المعاملة، التحكم في إنفعالاته، تقبل آراء الأساتذة)
- تنمية روح الجماعة .
- يعتبر معمل لتفريغ اللاعبين .
- التقليل من السلوكيات العدوانية (العدوان الجازم، العدوان اللفظي، العدوان الجسدي، العدوان الواسيلي الجازم ودرجة الغضب .
- التعلم على القيادة التبعية.
- اكتشاف ميادين جديدة لم يسبق للتلاميذ أن تطرقوا لها. (شلتوت، 1990، ص25).

ثانيا: الرياضة التنافسية الخارجية:

النشاط التنافسي الخارجي لأي هيئة هو ذلك النشاط الذي تتبارى فيه وحدات تمثل هذه الهيئة مع وحدات تمثل هيئات أخرى، غالبا ما تكون هذه المباريات بين افراد ينتمون في نفس الجنس.

يعتبر هذا البرنامج جزء متميز من البرنامج العام الشامل للتربية الرياضية إلا ان يختص الممتازين في الأداء الرياضي، وتجري مباريات هذا النشاط وفقا لقواعد وشروط متفق عليها، بعد معرفة الفائز أو الفائزين من بين المشتركين. (شلتوت، 1990، ص14).

المدرسة هذا الجزء الثالث لتحقيق أهداف خطة التربية الرياضية المدرسية، والعمل على الخروج من نطاق على التعامل مع البيئة المحيطة، وذلك عن طريق الاشتراك في المسابقات التي تنظمها إدارة

التعليم بين مدارس أو إقامة أيام رياضية مع المدارس المنظمة أو الهيئات المجاورة ، يهدف اكتشاف المواهب الرياضية، وصقلها، وتوجيهها لتكون ذخيرة فعالة يستخدمها المجال الرياضي في القطاع الأهلي ، كخدمات صالحة لتمثيل البلاد في المباريات الداخلية والدولية وإشراكها في النوادي التي تعمل على رعايتها وتنمية مهاراته، وتقوم مديرية التعليم بوضع برامج هذا النشاط لكل مرحلة على حد في الألعاب المختلفة للمنافسة في باقي المناطق التعليمية، او الهيئات الأخرى، إذ يعمل النشاط على اكتشاف المواهب الرياضية والدفع بها إلى المستويات العليا ، لتعدها بدينا مهاريا واجتماعيا. (عزمي، 1992، ص128).

هو ذلك النشاط الذي يجري في صورة منافسات بصورة رسمية بين الفرق المدرسية، والمدارس الأخرى وللنشاط الخارجي أهمية بالغة لوقوفه في قمة البرنامج الرياضي المدرسي العام الذي يبدأ من الدرس اليومي ثم النشاط الداخلي لينتهي بالنشطين الخارجيين.

حيث يصب فيه خلاصة الجد والمواهب الرياضية في مختلف الألعاب لتمثيل المدرسة في المباريات الرسمية كما يسهل من خلاله اختيار منتخب المدارس بمختلف المنافسات الإقليمية والدولية. كما يمكن إعطاء مفهوم للنشاط الخارجي لأنه يتمثل في نشاطات الفرق المدرسية، كما هو معروف أن لكل مدرسة فريق يمثلها في دوري المدارس، سواء في الألعاب الفردية، أو الألعاب الجماعية، وهذه الفرق تعتبر الواجهة الرياضية المدرسية، وعنوان تقدمها في مجال التربية البدنية والرياضية، وفي هذه الفرق يوجد أحسن عناصر التي تفرزها دروس التربية البدنية والنشاط الداخلي. عن أهمية النشاط الخارجي يرى الدكتور " هاشم الخطيب " النشاط الرياضي الخارجي ناحية أساسية مهمة في منهاج التربية الرياضية، ودعامة قوية تركز عليها الحركة الرياضية في المدرسة، بالإضافة لذلك فإنه يكمل النشاط الذي يزاول الدروس المنهجية. (هاشم، 1988، ص689)

إن النشاط الخارجي هو تلك الممارسة التنافسية في الوسط المدرسي، أو هو الفرق المدرسية، هذه الفرق الرياضية تحتاج إلى إعداد خاص قبل الاشتراك في المنافسة، وانقاء الطلاب الرياضيين وهذا من حيث الاختيار، وتشكيل الفرق الرياضية المدرسية، في بداية الموسم الدراسي . إعداد هذه الفرق وكذلك فيما يخص التدريب، حيث نصت المادة 07 من التعليم الوزارية المشتركة رقم 15 أنه تتكون الممارسة التنافسية التربوية من تدريبات رياضية متخصصة، وتحضيرية للمنافسة، فهي تستهدف المشاركة في التعبئة ، والإدماج الاجتماعي للشباب في شكل منافسة في أوساط التربية والتكوين.

وتتميز الرياضات التنافسية الخارجية بالنقاط التالية:

- رعاية المواهب الرياضية بالمدرسة من حيث تنميتها.
- الكشف عن الأفراد الممتازين رياضيا حتى يكونو ذخيرة فعالة يستخدمها المجال الرياضي في القطاع الأصلي.
- تعلم النظام والالتزام أثناء الحصة.
- كفاءات صالحة لتمثيل الدولة في المباريات الإقليمية والدولية.
- إتاحة فرص التدريب على القيادة أثناء المباريات.
- تنمية السلوك الاجتماعي لأفراد الفرق وتدعيم العلاقات بينهم ، و بين لاعبي الفرق الأخرى.
- تحقيق الشخصية الرياضية، من الناحية البدنية، والخلقية ، والاجتماعية، والصحية.
- الارتقاء بمستوى الأداء الرياضي للأفراد الممتازين.
- تعلم النواحي المخصصة والمهارية وقوانين الألعاب المختلفة.

(حلمي وآخرون، 1999، ص127).

4.1.2. تصنيفات النشاط البدني الرياضي المكيف:

لقد تعددت الأنشطة الرياضية وتنوعت أشكالها فمنها التربوية والتنافسية، ومنها العلاجية والترويحية أو الفردية والجماعية على أية حال فإننا سنتعرض إلى أهم التقسيمات، فقد قسمه أحد الباحثين إلى:

1.4.1.2. النشاط الرياضي الترويحي:

هو نشاط يقو به الفرد من تلقائي نفسه بغرض تحقيق السعادة الشخصية التي يشعر ب قبل أثناء أو بعد الممارسة وتلبية حاجاته النفسية والاجتماعية، وهي سمات في حاجة كبيرة إلى تنميتها وتعزيزها للمعاقين يعتبر الترويح الرياضي من الأركان الأساسية في برامج الترويح لما يتميز به أهمية كبرى في المتعة الشاملة للفرد، بالإضافة إلى أهميته في التنمية الشاملة للشخصية من النواحي البدنية والعقلية والاجتماعية.

إن مزاوله النشاط البدني سواء كان بغرض استغلال وقت الفراغ أو كان بغرض التدريب للوصول إلى المستويات العالية، يعتبر طريقا سليما نح تحقيق الصحة العامة، حيث أنه خلال مزاوله ذلك

النشاط يتحقق للفرد النمو الكامل من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى تحسين عمل كفاءة أجهزة الجسم المختلفة كالجهاز الدوري والتنفسي والعضلي والعصبي. (رحمة، 1998، ص 09)

كما أكد " مروان عبد المجيد " أن النشاط البدني الرياضي الترويحي يشكل جانبا هاما في نفس المعاق اذ يمكنه من استرجاع العناصر الواقعية للذات والصبر الرغبة في اكتساب الخبرة التمتع بالحياة ويساهم بدور ايجابي كبير في إعادة التوازن النفسي للمعاق والتغلب على الحياة الرتيبة والمملة ما بعد الإصابة تهدف الرياضة الترويحية إلى غرس الاعتماد على النفس والانضباط وروح المنافسة والصدقة لدى الطفل المعوق وبالتالي تدعيم الجانب النفسي والعصبي لإخراج المعوق من عزلته التي فرضها على نفسه في لمجتمع

2.4.1.2. النشاط الرياضي العلاجي:

عرفت الجمعية الأهلية للترويج العلاجي، بأنه خدمة خاصة داخل لمجال الواسع للخدمات الترويحية التي تستخدم للتدخل الإيجابي في بعض نواحي السلوك البدني أو الانفعالي أو الاجتماعي لإحداث تأثير مطلوب في السلوك ولتنشيط ونمو وتطور الشخصية وله قيمة وقائية وعلاجية ينكرها الأطباء.

فالنشاط الرياضي من الناحية العلاجية يساعد مرضى الأمراض النفسية والمعاقين على التخلص من الانقباضات النفسية، وبالتالي استعادة الثقة بالنفس وتقبل الآخرين له، ويجعلهم أكثر سعادة وتعاوناً، ويسهم بمساعدة الوسائل العلاجية الأخرى على تحقيق سرعة الشفاء كالسباحة العلاجية التي تستعمل علاج بعض الأمراض كالربو وشلل الأطفال وحركات إعادة التأهيل.

كما أصبح النشاط الرياضي يمارس في معظم المستشفيات والمصحات العمومية والخاصة وفي مراكز إعادة التأهيل والمراكز الطبية البيداغوجية وخاصة في الدول المتقدمة، ويراعى في ذلك نوع النشاط الرياضي، وطبيعة ونوع الإصابة، فقد تستخدم حركات موجبة ودقيقة هدفها اكتساب الشخص المعوق تحكم في الحركة واستخدام عضلات أو أطراف مقصودة.

يهدف هذا النوع من النشاط الرياضي إلى الارتقاء بمستوى اللياقة والكفاءة البدنية كما تتضمن رياضة المستويات العليا. (خطاب ، 1982، ص 65، 64).

كما قد يتم تصنيف الأنشطة الرياضية المكيفة بناء على الأسس التالية:

أولاً: التصنيف على أساس المشاركة:

- السلبية المشاركة : وتعتمد على تتبع المعاق الأنشطة الرياضية والبدنية التي يمارسها الأسوياء بدون مشاركة المعاقين في النشاط و ذلك من خلال المشاهدة و تتبع الأخبار .
- المشاركة الإيجابية : و تعتمد أساسا على المشاركة الفعلية سواء بالمساعدة أو بدونها.

ثانياً: التصنيف على أساس الأغراض :

تتعدد الأنشطة بتعدد أغراضها و يمكن ذكر ما يلي :

- أنشطة بدنية مكيفة لتنمية القدرات البدنية والمهارية .
- أنشطة بدنية مكيفة للعلاج و التأهيل.
- أنشطة بدنية مكيفة لتنمية الإدراك الحركي أنشطة بدنية مكيفة للترويح و أوقات الفراغ .
- أنشطة بدنية مكيفة للتنافس

ثالثاً: التصنيف على أساس الفئة الموجهة إليها :

حيث يتم التصنيف على أساس نوع الإعاقة و سن المعاق و نذكر مايلي :

- أنشطة بدنية مكيفة للمعاقين حركيا
- أنشطة بدنية مكيفة لأصحاب الأمراض المزمنة .
- أنشطة بدنية مكيفة للمتخلفين عقليا .
- أنشطة بدنية مكيفة لأطفال الحضانة .
- أنشطة بدنية مكيفة للمسنين .
- أنشطة بدنية مكيفة لذوي الإضطرابات النفسية .(ابراهيم،1997، ص111، ص113).

5.1.2. الاهداف العامة للأنشطة الرياضية التنافسية:

1.5.1.2. من الناحية العضوية:

إن ممارسة الأنشطة والتمارين الرياضية البدنية المختلفة أهمية كبيرة للفرد المجتمع حيث يعمل النشاط البدني والرياضي على الارتقاء بالأداء البدني والوظيفي للإنسان ولأنه يتصل بصحة الفرد ولياقته البدنية، وتتمثل أهمية هذا الهدف في أنه من الاهداف المقصورة على جمال النشاط البدني والرياضي، ويتضمن هدف التنمية البدنية والعضوية قيم مهمة، تصلح لأن تكون أغراضا مهمة على المستويين التربوي والاجتماعي وتتمثل فيما :

- اللياقة البدنية.
- القوام السليم الخالي من العيوب والانحرافات
- التركيب الجسمي المتناسق والجسم الجميل
- السيطرة على البدانة والتحكم في وزن الجسم
- الكفاءة البدنية واللياقة البدنية وتمتع الفرد بالصحة والنشاط والحيوية الدائمة وتقوية عضلات الجسم.

2.5.1.2. من الناحية الفيزيولوجية:

- التأثير على الاعصاب وكذلك التحكم في الافرازات الداخلية.
- تأثير إيجابي خاص بنشاط التوقع ومنع البدانة والسيطرة على مشاكل القعاد .
- منع ظهور الأمراض والأضرار في الجسم.
- تحسين المردود الفيزيولوجي.
- التحكم في نظام وتسيير المجهود وتوزيعه.
- التحكم في تنويع منابع الطاقة
- قدرة التكيف مع الحالات والوضعية المختلفة.
- زيادة الدفع القلبي وتنشيط الدورة الدموية للفرد وكذلك كمية ثاني أكسيد الكربون التي يطرحها الزفير وبالتالي التأثير على الكفاءة الوظيفية وزيادة إفراز العرق وإزالة السموم من جسم الانسان.

3.5.1.2. من الناحية الصحية:

وتذكر حنان عبد الحميد العناني أن "النشاط البدني الرياضي يساعد على الكشف وتشخيص حالة الفرد وعملية الكشف هذه تساهم في عالجها، ويخلص الفرد سواء كان معاقا أم سويا من التوتر والقلق ويعمل على نمو الفرد من جميع النواحي.

4.5.1.2. من الناحية النفسية:

يهتم النشاط البدني والرياضي المكيف بالصدمات الخلقية والإرادية للمعاق، وكذلك بمختلف المعطيات الانفعالية والوجدانية قصد تنمية شخصية الفرد تنمية تتسم بالاتزان والشمول والنضج، وخلق نوع من التكيف النفسي، ومن بين هذه القيم النفسية السلوكية تحسين مفهوم الذات النفسية، والذات الجسمية، الثقة بالنفس وإشباع الميول والإحتياجات النفسية.

5.5.1.2. من الناحية الاجتماعية:

- التحكم النزوات والسيطرة عنها.
 - تقبل الاخر والتعامل معه في حدود قانون الممارسة.
 - التمتع بالروح الرياضية وتقبل الهزيمة والفوز.
 - روح المسؤولية والمبادرة البناءة.
 - الروح الرياضية، تقبل الاخرين بغض النظر عن الفوز، التعود على القيادة والتبعية، التعاون، متنفس للطاقات، اكتساب المواطنة الصالحة، التنمية الاجتماعية.
- (خلاف، 2019، ص 20 ص 21).

6.1.2. دوافع ممارسة الرياضات التنافسية :

1.6.1.2. الدوافع المباشرة:

- استغلال واستثمار أوقات الفراغ للمراهقين فيما يعود عليهم بالنفع وعلى مجتمعهم .
- إشباع حاجة المراهق للانتماء في المجتمع (الاعتراف، الشهرة ، لإثبات الذات) .
- إثراء و تنمية العلاقات الاجتماعية بينه وبين إخوانه الطلبة، لأن ينظم لأسرة رياضية مدرسية جديدة يعيشها .
- رعاية الموهوبين والأخذ بيدهم، لتسجيل أرقام وإثبات الشخصية .

- إلحاح بعض أولياء التلاميذ بتنظيم برامج خارج أوقات الدراسة من أجل أن يتعلموا الاخلاق الحميدة كونهم قدوة للتلاميذ.

2.6.1.2. دوافع غير مباشرة:

- إكتساب الصحة، واللياقة البدنية، والمتعة الجمالية .
- من أجل ان يكون عضوا فعالا ويظهر نفسه كنموذج يقتدي به .
- إشباع الميولات والرغبات الرياضية الإيجابية، للارتقاء بمستوى الوظائف العضوية والحيوية .
- يتحمل مسؤولية رفع علم وطنه عاليا في المنافسات والبطولات العالمية .
- الدور الإعلامي والتلفزيوني المنوط اتجاه بث المنافسة الرياضية.(جرالفة، 2019، ص19).

7.1.2. الرياضة التنافسية للمعاقين:

في البداية كانت تعتبر رياضة المعاقين رياضة للترفيه عن النفس وطريقة لإعادة تأهيل ممارستها، كان ذلك بعد الحرب العالمية الثانية التي خلفت عدد كبير من المعطوبين بمختلف درجات وأنواع الإصابات التي تعرضوا لها إلى أن أصبحت رياضة تنافسية أسست لها اتحادات وتم وضع قوانين لممارستها وإقامة بطولات يتنافس فيها المعاقون ويتحدون إعاقاتهم ومن أهم هذه الاتحادات:

- اللجنة الدولية للتنسي التنظيم العالمي للرياضة المكيفة (C.C.i)
- اللجنة الدولية للتنظيم العالمي لرياضة المعوقين ذهنيا (C.P.i)
- الجمعية الدولية لرياضة المتخلفين المعوقين ذهنيا (fmh-as in)
- الفدرالية الدولية لرياضة الكراسي المتحركة). (ismw)
- الفدرالية الدولية لكرة السلة فوق الكراسي المتحركة). (iwbf)
- اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لألعاب ستوك مانديفيل للمعاقين،

والتي تهدف الى:

- نشر وتطوير الرياضة بين صفوف المعاقين في العالم باتباع السياسات الموضوعية من قبل المجلس .
- ضمان استمرار الألعاب الأولمبية والدولية والقارية والمباريات الثنائية للمعاقين وفي مقدمتها ألعاب ستوك مانديفيل .

- إقرار التصنيفات الطبية وقواعد وأنظمة مختلف الألعاب الرياضية بما يتلاءم ونوع الإعاقة لتهيئة ظروف المنافسة العادلة.
- تخطيط وتنفيذ الخطة المالية لضمان تمويل فعاليات ونفقات الاتحاد.
- مراقبة إتزام المنظمات الوطنية الأعضاء بميثاق الإتحاد والتوجيه للجمعية العامة بشأن سحب عضوية إحدى المنظمات .
- صيانة موجودات وممتلكات الإتحاد، ورفع التقارير السنوية حول نشاطها للجمعية العامة للإتحاد. (منذر وعبد الله، 1988، ص116).

8.1.2. أسس النشاط الرياضي المكيف:

ان النشاط الرياضي جزء من التربية العامة يهدف إلى مساعدة الفرد على النمو الكامل حتى يقابل احتياجاته المعيشة للمجتمع التعاوني وسط عالم يتآزر بعضه مع البعض الآخر ومن المسلم به أن هذه الأسس لا تتحقق إلا عن طريق إختبار الخبرات الملائمة في هذا المجال و توجيهها نحو صالح الفرد. وعلى هذا الأساس يدخل في تحقيق هذه الأسس النقاط التالية:

1.8.1.2. النشاط الحركي المكيف كوسيلة ترويحوية:

لرياضة المعاقين جوانب عميقة تفوق كونها علاجاً بدنياً لهم فيتعدى الأمر كونها وسيلة ناجحة للترويح عن نفس المعاق، كما تشكل جانباً مهماً من استرجاعه لعنصر الدافعية الذاتية والصبر والرغبة في إكتساب الخبرة والتمتع بالحياة.

وقد ظهر أن الأنشطة البدنية الترويحوية أما يقول " عباس رملي " ذات قيمة مرتفعة للمعاقين في الإحتفاظ وتحسين أقصى حالة بدنية، ولزيادة الطاقة والحفاظ على الإسترخاء وأيضاً كوسيلة مساعدة للتعبير عن الذات والتزويد بخبرات ذات أشياء ملموسة، وذلك بالتعرض لمواقف واقعية وإتاحة الفرصة لهؤلاء المتطوعين للاختلاط بالمجتمع، ويضيف أيضاً أن النشاط الرياضي يخدم عدة وظائف نافعة إذ أن النشاط العضلي الحر يمنح الأفراد إشباعاً عاطفياً، كما يزودهم بوسائل التعبير عن النفس والابتكار والإحساس بالثقة والقدرة على الإنجاز وذلك للشعور بالسعادة والرفاهية

2.8.1.2. النشاط الحركي المكيف كوسيلة علاجية :

تعد ممارسة النشاط الحركي للمعاقين وسيلة طبيعية للعلاج على هيئة تمارين علاجية تأهيلية، وكأحد المكونات الهامة للعلاج الطبيعي والتي تساهم بدرجة كبيرة لاستعادة اللياقة البدنية للمعاق، مثل

إستعادة للقوة العضلية والمهارة والتوافق العضلي العصبي التحمل المرونة، السرعة وبالتالي إستعادة لكفاءته ولياقته العادية في الحياة.

3.8.1.2. النشاط الحركي كوسيلة لإدماج المعاق حركيا داخل المجتمع:

من الأهداف النبيلة لممارسة النشاط الحركي للمعاقين إعادة تأقلمهم وإلتحاقهم بالمجتمع المحيط بهم، بمعنى تسهيل وسرعة إستفادتهم وإفادتهم للمجتمع، ويقول " راجع أحمد عزة " إن النشاط الرياضي يلعب دورا في التأثير على الفرد للتخلص من الإنطوائية والعدوانية والأزمات النفسية، إضافة إلى بعض الأمراض الأخرى كعدم الإلتباه وعدم التركيز وعدم تقدير المسافة أو عدم تقدير الزمن... إلخ. (بسيوني، ياسين، 1983، ص111ص112).

9.1.2. تاريخ رياضة المعاقين في الجزائر:

لقد عان المعاق قبل الإستقلال الكثير من المشاكل والتهميش كباقي أفراد الشعب الجزائري في جميع المجالات بسبب السياسة المتعفنة للمستعمر الذي حاول طمس هوية الشعب الجزائري. وبعد الإستقلال بدأ الإهتمام التحسين التدريجي لوضعية المعاقين من خلال البرامج المختلفة التي تهدف إلى إعادة إدماج هذه الفئة بإنشاء مراكز التكوين المهني وإعادة التكفل بهم بطريقة منظمة، وبدع ظهور فكرة إنشاء الفيدرالية الجزائرية لرياضة المعاقين وذوي العاهات في 19 فيفري عام 1979 تم إعتماها كهيئة مكلفة بالتنظيم عام 1981 فبدأ العمل لتحسين وتطوير الرياضة عند فئة المعاقين حيث توجد 36 رابطة ولائية مسجلة 116 جمعية تظم ما يفوق ال 2000 رياضي وتمارس عدة أنواع من الرياضات منها ألعاب القوى، كرة السلة، الثقافة البدنية، السباحة، تنس الطاولة، كرة الطائرة بالجلوس، وبالرغم من المشاكل التي تعاني منها فئة المعوقين اليوم إلا إن النتائج تدعو إلى المزيد من الإهتمام وبذل الجهد.

تم تأسيس الفيدرالية الجزائرية لرياضة المعاقين وذوي العاهات في 19 فيفري 1979 وتم اعتمادها رسميا بعد ثلاثة سنوات من تأسيسها في فيفري 1981 وعرفت هذه الفيدرالية عدة صعوبات بعد تأسيسها خاصة في الجانب المالي وكذا من انعدام الإطارات المتخصصة في هذا النوع من الرياضة وكانت التجارب الأولى لنشاط الفيدرالية في (CHU) في تقصرين وكذلك في مدرسة المكفوفين في العاشور وكذلك في بوسماعيل وتم في نفس السنة تنظيم الألعاب الوطنية وهذا بإمكانيات محدودة جدا وفي سنة (CMPP) في بوسماعيل وتم في نفس السنة تنظيم الألعاب الوطنية وهذا بإمكانيات محدودة جدا

وفي سنة 1981 (ISMGF) انضمت الاتحادية الجزائرية لرياضة المعوقين للاتحادية الدولية وكذلك للفيدرالية الدولية للمكفوفين كليا وجزئيا (IBSA) وفي سنة 1983 تم تنظيم الألعاب الوطنية في وهران (من 24 الى 03 سبتمبر) حيث تبعتها عدة ألعاب وطنية أخرى في السنوات التي تلتها في مختلف أنحاء الوطن.

وشاركت الجزائر في أول ألعاب افريقية سنة 1991 في مصر، وكانت أول مشاركة للجزائر في الألعاب الاولمبية الخاصة بالمعوقين سنة 1992 في برشلونة بفوجين أو فريقين يمثلان ألعاب القوى وكرة المرمى وكان لظهور عدائين ذوي المستوى العالمي دفعا قويا لرياضة المعوقين في بلادنا وهناك 36 رابطة ولائية تمثل مختلف الجمعيات تظم أكثر من 2000 رياضي لهم إجازات وتتراوح أعمارهم بين (16-36) سنة.

خلاصة:

يعتبر النشاط البدني المكيف من الوسائل التربوية الفاعلة لتنمية الفرد المعاق في جميع النواحي النفسية والبدنية والاجتماعية وتحسين العلاقة بين الأفراد الآخرين والاتصال بهم، وهو نشاط يخضع تقريبا لنفس القوانين مع الأنشطة الرياضية للأفراد العاديين مع مراعات بعض خصوصيات المعاقين، ويعمل على إعادة أكبر عدد ممكن من المعاقين من ذوي الإمكانيات المحدودة وإلى ميادين الإنتاج والتفاعل مع المجتمع ويهدف أيضا إلى رد الاعتبار المادي والمعنوي إلى الشخص المعاق وتمكينه من الاستفادة من طاقته المتبقية ومواصلة نشاطه كفرد يبحث عن إشباع حاجاته ورغباته.

لذلك يجب الاهتمام بمختلف الأنشطة الرياضية المكيفة بما في ذلك التنافسية وهذا للفوائد العديدة التي يكتسبها ممارستها وخاصة فئة ذوي الاحتياجات الخاصة

الفصل الثالث

المسؤولية الاجتماعية

لدى المعاقين حركيا

تمهيد:

إن المسؤولية الاجتماعية هي استعداد مكتسب لدى الفرد يدفعه للمشاركة مع الآخرين في أي عمل يقومون به، والمساهمة في حل المشكلات التي يتعرضون لها، أو تقبل الدور الذي اقرته الجماعة له والعمل على المشاركة في تنفيذه، وعليه تعتبر المسؤولية الاجتماعية من بين أهم المهارات التي يكتسبها الشخص المعاق في حياته من اجل دمجها في المجتمع.

1.3.1. المسؤولية الاجتماعية:

1.3.1.1. نشأة وتطور مفهوم المسؤولية الاجتماعية :

ظهر مفهوم المسؤولية الاجتماعية في الدراسات النفسية الاجتماعية في البيئة العربية عام 1971 حينما قدم سيد عثمان تصوره عنها، حيث أوضح عناصرها، وهي: الاهتمام، الفهم، والمشاركة. ثم أخذ يوسع هذا التصور ويزيد في تفصيله في دراسات تالية، ففي عام 1973، وسع نظريته للمسؤولية الاجتماعية وعمق تصوره، فبحث عن عناصر المسؤولية في الإسلام وحدد لها ثلاثة أركان تقوم عليها وهي: مسؤولية الرعاية، مسؤولية الهداية، ومسؤولية الإتقان.

وفي دراسته عام 1979 لمفهوم المسؤولية الاجتماعية قدم دراسة بعنوان: " المسؤولية الاجتماعية في الشخصية المسلمة "، بحث فيها عن تربية المسؤولية في الشخصية المسلمة، وقدم فيها تصور عن الشخصية المسلمة في عمومها، حتى حدد الجانب الاجتماعي الذي تنتمي إليه المسؤولية الاجتماعية، وذلك من حيث هو - أي هذا التصور للشخصية المسلمة - ضرورة منهجية البد أن تسبق تربية المسؤولية الاجتماعية في الجانب الاجتماعي في الشخصية المسلمة.

وردت مؤشرات أهمية الأداء الاجتماعي منذ أوائل العشرينات من القرن 20 حينما أوضح Sheldo على أن مسؤولية كل مؤسسة تتحدد من خلال أدائها الاجتماعي والمنفعة المحققة للمجتمع، ثم توالى أبحاث أخرى، فقد أوصى المؤتمر المنعقد في جامعة كاليفورنيا عام 1972م تحت شعار " المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال " بضرورة إلزام كافة المنظمات برعاية الجوانب الاجتماعية للبيئة والمساهمة في التنمية الاجتماعية، والتخلي عن فلسفة تعظيم الربح كهدف وحيد.

ومن أوائل المهن التي اهتمت بموضوع المسؤولية الاجتماعية هي مهنتي الإدارة والمحاسبة، يليها مهنة الخدمة الاجتماعية وإن موضوع المسؤولية الاجتماعية يدخل بشكل رئيسي في تخصص الخدمة الاجتماعية ويعتبر من مجالات الممارسة المهنية الحديثة، كذلك يعتبر من المبادئ المهنية الرئيسية والتي يلتزم بها الأخصائيين الاجتماعيين في مختلف مجالات الممارسة. (بن عبيد، 2015، ص40).

2.1.3. تعريف المسؤولية الاجتماعية:

يعرفها معجم العلوم الاجتماعية على انها تبعة امر ولها شروط وواجبات، ويتضمن مفهوم المسؤولية الاجتماعية الحقوق والواجبات .

بينما تعرفها "امام حميدة" بانها استعداد مكتسب لدى الفرد يدفعه للمشاركة مع الآخرين في أي عمل يقومون به، والمساهمة في حل المشكلات التي يتعرضون لها، او تقبل الدور الذي اقرته الجماعة له والعمل على المشاركة في تنفيذه. (شوبان، 2019، ص32).

اختلف تعريف المسؤولية الاجتماعية من باحث لآخر حسب مصدر الإلزام وتركيز كل باحث على زاوية من زوايا المسؤولية

وتعد المسؤولية الاجتماعية من المفاهيم الحيوية، وذلك لارتباطها بتنظيم أفعال الإنسان وما يترتب على تلك الأفعال من نتائج إيجابية أو سلبية داخل الكيان الاجتماعي، والشك أن الشعور بالمسؤولية وتحمل نتائجها يحقق للإنسان التكيف النفسي والاجتماعي، وتخطي الصعاب التي قد تعترض طريقه بطرق تكيفيه. كما أن هناك عالقة وثيقة بين أخالق الفرد ومعايشته لقيم المجتمع السوية وبين تحمل المسؤولية .

ويرتبط مفهوم المسؤولية الاجتماعية مع عدد من المفاهيم منها : الاعتزاز الوطني وهو الذي يشعر الشاب بأنه مواطن صالح يتمتع بحقوقه ويقوم بواجباته - والحقوق والواجبات، والمواطنة، والأخلاق والقيم، والضمير الفردي والجماعي الإدراك الاجتماعي والوعي الاجتماعي والإحساس بالهوية الاجتماعية والتكيف في المفهوم الإسلامي والمشاركة الاجتماعية، الاستجابة الاجتماعية، الضمير الجمعي والمشاركة المجتمعية والمواطنة المؤسسية .

وحتى وقتنا الراهن، لم يتم تعريف مفهوم المسؤولية الاجتماعية بشكل محدد وقاطع يكتسب بموجبة قوة إلزام قانونية وطنية أو دولية، ولا تزال هذه المسؤولية في جوهرها أدبية ومعنوية، أي إنها تستمد قوتها وقبولها وانتشارها من طبيعتها الطوعية الاختيارية

ومن هنا فقد تعددت صور المبادرات والفعاليات بحسب طبيعة البيئة المحيطة بالفرد، وما يتمتع به من قدرات، وهذه المسؤولية بطبيعتها ليست جامدة، بل لها الصفة الديناميكية والواقعية وتتصف بالتطور المستمر كي تتواءم بسرعة وفق مصالحها وبحسب المتغيرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. قد عرف "زهران" المسؤولية الاجتماعية بأنها مسؤولية الفرد الذاتية عن الجماعة أمام نفسه وأمام الجماعة وأمام الله، وهي الشعور بالواجب الاجتماعي والقدرة على تحمله والقيام به.

(بن عبيد، 2015، ص41).

وأيضاً عرفها زهران في موضع آخر على أنها محاولة لفهم ومناقشة المشكلات الاجتماعية والسياسية، والتعاون مع الزملاء والتشاور معهم واحترام آرائهم، والمحافظة على سمعة الجماعة وبذل الجهد في سبيلهم، واحترام الواجبات الاجتماعية .

بينما عرف الحارثي المسؤولية بوجه عام بأنها حال أو صفة من يسأل عن أمر تقع عليه تبعية يقال أنا بريء من مسؤولية هذا العمل وتطلق أخلاقياً، على التزام الشخص بما يصدر عنه قولاً أو عملاً، وقانوناً على الالتزام بإصلاح الخطأ الواقع على الغير طبقاً للقانون.

وأيضاً ذكرت أن المسؤولية الاجتماعية تعد من المبادئ الانسانية التي نشأت مع الإنسان من يوم أن خلقه الله تعالى وقد أجمعت جميع الشرائع السماوية والمجتمعات البشرية على إقرارها على اختلاف عقائدها وسلوكها.

وهناك من عرف المسؤولية الاجتماعية بأنها مجموعة الالتزامات والتعهدات التي بذمة الفرد والتي تدفعه إلى العمل من أجل المجموع، هذا العمل يتوخى تنمية المجتمع وتطويره أو إزالة المشكلات والتحديات والاطار المحيطة به من كل جانب.

وهناك بعض علماء الاجتماع يعرفون المسؤولية بأنها ضرب من ضروب الوعي الاجتماعي الذي يجسده الفرد في تفكيره وسلوكه وعلاقاته مع الآخرين، وهذا الوعي يجعله يفضل المصلحة الجماعية على المصلحة الذاتية، وعندما تغطي الروح الجماعية على الروح الفردية يبادر الفرد بالعمل من أجل الصالح العام والتخلي عن النوازع الذاتية والأنايية.

أما المختصون بعلم الأخلاق والفلسفة الاجتماعية فقد عرفوا المسؤولية الاجتماعية بأنها حس أخلاقي يتعلمه الفرد منذ الصغر، هذا الحس الذي يدفعه إلى العمل من أجل مصلحة المجموع، ومثل هذا العمل يبني المجتمع ويطوره في المجالات كافة.

وأيضاً عرفت المسؤولية الاجتماعية في داخل المؤسسة هي الاهتمام بضروريات الحياة للموظفين ورفاهيتهم وتمكينهم، عن طريق الشعبة الاجتماعية فيها التي شكلتها المؤسسة ، لتعزيز مشاركة الموظفين بأموهم الخاصة كأفراحهم وأتراحهم، ومشاركة الجمعية التعاونية لموظفيها، الذين تتلقى الدعم المعنوي والمادي منهم. (بن عبيد، 2015، ص42).

3.1.3. خصائص المسؤولية الاجتماعية:

للمسؤولية الاجتماعية مجموعة من الخصائص وهي أنها تختلف باختلاف المجتمع وحضارته وتقاليد، فمسؤولية المجتمع البدائي تختلف عن مسؤولية المجتمع المتقدم، ومسؤولية المجتمع المدني تختلف عن مسؤولية المجتمع غير المدني، وكذلك مسؤولية المجتمع الإسلامي تختلف عن مسؤولية المجتمع غير الإسلامي.

تستمد المسؤولية الاجتماعية قوتها وجدارتها وسلطتها من نظام المجتمع، فمسؤولية المجتمع غير الديني تستمد جدارتها من العادات أو القوانين الوضعية في حين تعتمد مسؤولية المجتمع الإسلامي على الإيمان بالله وتقواه وعلى شرعه ومراقبته في السر والعلن.

مستمرة باستمرار المجتمع والمؤسسات الاجتماعية لأن من خصائص المجتمع إدامة الحياة الاجتماعية فيه، فالمسؤولية الاجتماعية تستمر ببقاء المجتمع ومؤسساته الاجتماعية.

متفرعة حسب الفروع الاجتماعية ومؤسساتها، مثل مسؤولية المؤسسات الاجتماعية الدينية والاقتصادية والسياسية والعائلية، ولكل من هذه الفروع الاجتماعية خاصيته . (بن عبيد، 2015، ص43)

4.1.3. أهداف المسؤولية الاجتماعية:

تتمثل أهداف المسؤولية الاجتماعية في

- تحقيق النمو الشامل والمتكامل لأفراد المجتمع في النواحي المختلفة .
- بناء المجتمع تحت مسؤولية الجميع.
- تعليم الافراد أهمية دورهم الاجتماعي في المجتمع.
- تهيئة الفرصة لاكتشاف القدرات الخاصة، والاستعدادات، والمهارات الكامنة لدى الافراد، بحيث يمكن إعمالها في مجالها.
- تنمية مهارات القيادة لدى أفراد المجتمع .
- إتاحة الفرصة للتدريب على معارضة الحياة، فيساعد بعض الافراد بعضاً، وتساعد المسؤولية الاجتماعية على التكيف في الحياة الاجتماعية.
- اكتشاف القدرة على الابتكار، والمخاطرة، والتفكير الواقعي في الخدمة العامة، والإيمان بالسلام العالمي. (بن عبيد، 2015، ص 43 ص 44)

5.1.3. مبادئ ودوافع المسؤولية الاجتماعية:

للمسؤولية الاجتماعية مجموعة من المبادئ والدوافع وهي:

- أن الجميع يتحمل المسؤولية تجاه النفس والأسرة والمجتمع.
- المشاركة في العمل الخيري هو أساس الاستقلال الاقتصادي.
- يجب أن تسعى الحكومات إلى تشجيع أفراد المجتمع لكي يساعدوا أنفسهم.
- ربط المسؤولية الاجتماعية بالمعتقدات والقيم الإسلامية.
- رد الجميل للمجتمع بالإنفاق على أعمال الخير.
- إن المسؤولية الاجتماعية وسيلة الالتزام الايجابي للشركات والمؤسسات الخيرية والوقفية تجاه المجتمع من خلال تنمية الموارد البشرية. (بن عبيد، 2015، ص 45).

6.1.3. أنواع المسؤولية الاجتماعية:

ترى "المنابري" بأن للمسؤولية الاجتماعية نوعان :

1.6.1.3. مسؤولية أخلاقية:

هي التي يكون فيها الفاعل مسؤولاً أخلاقياً، فهي ذاتية داخلية أساسها المطلق أمام سلطة الضمير النية، أي عندما تكون مساءلة الذات الداخلية هذه، عن سلوك أو تصرف أو أداء، ومدى موافقته لتفصيلات محددة، أي لمعايير أخلاقية، وبعض الأحيان يطلق عليها مسؤولية ذاتية لأن مصدرها داخلي من الذات.

2.6.1.3. مسؤولية اجتماعية:

هي التي يكون فيها الفاعل مسؤولاً أمام سلطة المجتمع، فهي موضوعية خارجية، أساسها نتيجة الفعل بالدرجة الأولى، وخاصة في المسؤولية المدنية التي لا ينظر فيها إلا إلى الضرر، أي عندما تكون مساءلة الذات في مواجهة الذات، واحتكامها إلى معيار استيفاء الذات حق فهم الجماعة التي تنتمي إليها، والاهتمام بها والمشاركة لها وفي بعض الأحيان يطلق عليها مسؤولية قانونية، لأن مصدرها خارج الذات. وبالرغم من هذه الاختلافات بين المسؤولية الاخلاقية والمسؤولية الاجتماعية إلا أن التداخل بينهما كبير، فالمسؤولية الاخلاقية أساساً للمسؤولية الاجتماعية، وذلك في نظر الاخلاقيين إذ لا يستطيع الفرد أن يتحمل نتائج أفعاله أمام الآخرين، إذا لم يكن لديه شعور بالمسؤولية، بينما ينظر الاجتماعيون إلى أن المسؤولية الاجتماعية هي الأساس بحكم أن الشعور الاخلاقي " الضمير " هو نتيجة حتمية للتنشئة والتربية، وهذا انعكاس للواقع الاجتماعي، فالمسؤولية الاجتماعية هي مساءلة الذات للذات عن حق الجماعة على الفرد فهماً واهتماماً ومشاركة، وهي مسؤولية أخلاقية في صميمها وفي عناصرها بمكوناتها، وغايتها ومقصدها . (بن عبيد، 2015، ص42)

بينما يرى زهران أن المسؤولية ثلاثة أنواع وهي :

أولاً: المسؤولية الفردية (الذاتية) : وهي مسؤولية الفرد عن ذاته ونفسه، وهذا النوع يسبق المسؤولية الاجتماعية. والمسؤولية الاجتماعية وهي مسؤولية الفرد عن الجماعة أمام ذاته والجماعة وأمام الله.
ثانياً: المسؤولية الجماعية: وهي مسؤولية الجماعة بكاملها عن أعضائها وسلوكها.

(بن عبيد، 2015، ص45)

وهذا النوع يدعم ويعزز المسؤولية الاجتماعية ويوضح حجازي أن للمسؤولية أنواع وهي : المسؤولية الادبية، والمسؤولية القانونية وينحدر من المسؤولية القانونية نوعين وهما :

المسؤولية الجنائية، والمسؤولية المدنية، ولكل هذه الاقسام حدود ومعالم تميزه عن الاخرى .

فالمسؤولية الادبية لا تدخل في دائرة القانون، ولا يترتب عليها جزاء قانوني وأمرها موكول إلى الضمير، وتقوم على أساس ذاتي محض فهي مسؤولية أمام الله أو مسؤولية أمام الضمير، وهي أوسع نطاقاً من المسؤولية القانونية، وهي تتصل بعلاقة الانسان بربه وبعلاقته بغيره من الناس .

أما المسؤولية القانونية فتدخل في دائرة القانون ويترتب عليها جزاء قانوني، ويدخلها عنصر موضوعي وهي مسؤولية الشخص أمام شخص آخر، بينما المسؤولية الجنائية تقوم على أساس أن هناك ضرر أصاب الفرد، ضرر أصاب المجتمع، وجزاءها العقوبة، والمسؤولية المدنية فتقوم على أن هناك ضرراً وجزاءها التعويض، ولا تشترط النية. (بن عبيد، 2015، ص47).

7.1.3. مكونات المسؤولية الاجتماعية:

وتتكون المسؤولية الاجتماعية من ثلاثة عناصر:

أولاً: الاهتمام : ويعني الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد ذلك الارتباط الذي يخالطه الحرص على استمرار وتقدمها وتماسكها وبلوغها أهدافها، والخوف من أن تصاب بأي عامل أو ظرف يؤدي إلى إضعافها أو تفككها، ويندرج تحت عنصر الاهتمام أربعة مستويات :

المستوى الأول : الانفعال مع الجماعة : هو أبسط صور الاهتمام بالجماعة وأقلها تقدماً ،ويقصد به مسابرة الفرد انفعالياً الجماعة وبطريقة لا إرادية ، فالارتباط بالجماعة في هذا المستوى ارتباط عضوي يتأثر كل فرد من أفرادها بما يحدث في الجماعة بدون قصد أو اختيار أو إدراك ذاتي من جانب هؤلاء الأفراد .

المستوى الثاني : الانفعال بالجماعة : يعتبر هذا المستوى أفضل من المستوى السابق.

(بن عبيد، 2015، ص47)

ويقصد به التعاطف مع الجماعة، ويختلف هذا المستوى عن المستوى السابق في أن الفرد يدرك ذاته أثناء انفعاله بالجماعة، فهي ليست مسابرة تتم بطريقة آلية وبدون إدراك ذاتي كما في المستوى السابق .

المستوى الثالث : التوحد مع الجماعة : ويقصد به أن يشعر الفرد أنه والجماعة شيء واحد، وأن خيرها خيره وشرها شره، أي وحدة الوجود ووحدة المصير مع الجماعة التي ينتمي إليها.

المستوى الرابع : تعقل الجماعة : ويقصد به معنيان :

الأول : استبطان الجماعة ويقصد به أن الجماعة تصبح في فكر وعقل الفرد، أي تتطبع الجماعة في فكر الفرد وتصوره العقلي سواء كانت ضعيفة أو قوية أو متماسكة أو متفككة. فالفرد في هذا المستوى يستطيع أن يدرك الجماعة ويجعلها موضوع نظر وتأمل .

أما المعنى الثاني الاهتمام المتفكر بالجماعة ، أي الاهتمام المترن بمشكلات الجماعة ومصيرها ودرجة التناسب بين أنشطتها وأهدافها وسير مؤسساتها ونظمها. وهذا المستوى أعلى مستويات الاهتمام بالجماعة (بن عبيد، 2015، ص48)

ثانياً: الفهم:

وينقسم الفهم إلى شقين :

الشق الأول: فهم الفرد للجماعة على حالتها الحاضرة من حيث نظمها ف بها أفرادها، وتقاليدها وقيمها وثقافتها، والعوامل التي تؤثر فيها، والأدوار التي تكل لكل فرد والمهام الموكلة .

الشق الثاني : فهو فهم الفرد للمغزى الاجتماعي لأفعاله، وأن يدرك الفرد آثار أفعاله وتصرفاته وقراراته على الجماعة، أي يفهم القيمة الاجتماعية التي فعل أو تصرف اجتماعي يصدر عنه .

ثالثاً: المشاركة:

وتعني اشتراك الفرد مع الآخرين في الأعمال التي تساعد الجماعة على إشباع حاجاتها وحل مشكلاتها والوصول إلى أهدافها والمحافظة على استمرارها ،وللمشاركة ثلاثة جوانب :
التقبل : أي أن يتقبل الفرد الدور أو الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها وما يرتبط بها من سلوكيات .(بن عبيد،2015،ص49)

التنفيذ: أي الايجابية أي المشاركة الفعالة ، والعمل مع الجماعة في حدود إمكانيات الفرد وقدراته .
التقويم: أي المشاركة التقويمية الناقدة المصححة والموجهة التي يقوم بها الفرد تجاه الآخرين بدافع من ذلك الفهم، وذلك الاهتمام لإنجاز الأعمال التي تتطلبها مصلحة المجتمع، والتي لن تتحقق إلا بتضافر جهود أعضاء المجتمع وهم في حالة من التأهب والرغبة والحماس للقيام بأفعال لصالح المجتمع، وخارج إطار المصلحة الشخصية والكسب الخاص .

نجد أن عناصر المسؤولية الاجتماعية الثلاثة: الاهتمام، والفهم، والمشاركة مترابطة ومتكاملة، فهي مترابطة لأن كل عنصر منها ينمي الآخر ويقويه.

فنجد مثلا أن الاهتمام يدفع الفرد إلى فهم الجماعة وكلما زاد فهم الفرد للجماعة كلما زاد اهتمامه بها، كما نجد أن الاهتمام والفهم معا ضروريان للمشاركة بنوعيتها، وأن المشاركة تزيد الاهتمام وتعمق الفهم، وهكذا تتربط عناصر المسؤولية الاجتماعية، وهي متكاملة بحيث لا يمكن أن تتحقق صورة المسؤولية الاجتماعية عند الفرد إلا بتوفر هذه العناصر الثلاثة .

والمسؤولية تضع عناصر أربعة للضمير الأخلاقي في الفرد وهي المعرفة والعمل والإرادة والحرية، والمقصود بحرية الإنسان هنا حرية التقرير المرتبط بالضمير، وليس حرية التنفيذ المرتبطة بالظروف الخارجية. إن المسؤولية ترتبط ارتباطاً وظيفياً بالفرد، ولذلك لا يطبقها إلا الفرد البالغ العاقل، الواعي بتكليفها، وبحيث يمثلها أمام ناظره في لحظة العمل، فإذا تحددت صفات الشخص تعين بعد ذلك أن يكون مسؤولاً عن الأفعال التي يأتي بها بإرادته الحرة، فالإرادة والحرية هما من الناحية العلمية مترادفان.

8.1.3. أركان المسؤولية الاجتماعية:

1.8.1.3. الرعاية (مسؤولية الرعاية) : ترتبط مسؤولية الرعاية بعنصر الاهتمام، وهذا الاهتمام يرتبط بدوره بخاصية الرحمة. ومسؤولية الرعاية موزعه في الجماعة كلها بدون استثناء، لكل فرد من الجماعة نصيبه من هذه الرعاية، وكل فرد من أفراد الجماعة مسئول وراع عن رعيته، وتتضمن هذه الرعاية الاجتماعية الاهتمام بالآخرين من خلال التراحم والتكافل الاجتماعي.

2.8.1.3. الهداية (مسؤولية الهداية) : ترتبط مسؤولية الهداية بعنصر الفهم فهي نابعة من فهم الفرد للجماعة وفهمه لدوره فيها، وهذا الفهم يرتبط بخاصية الوعي.

والفهم بنوعيه فهم الفرد لجماعته وفهم دور الفرد فيها يدفع بالإنسان إلى هداية جماعته، وتتضح مسؤولية الهداية في دعوة الأنبياء والرسل والصالحين ومن خلال الدعوة إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وليست مسؤولية الهداية قاصرة على الأنبياء والرسل والصالحين، بل إن كل من في الجماعة مسؤول عن هدايتها كما يشير زهران تتضمن دعوة ونصح الجماعة نحو القيم الاجتماعية السليمة، والمثل العليا في السلوك، وذلك في إصرار وصبر ومثابرة وأمل .

3.8.1.3. الإتيان (مسؤولية الإتيان): ترتبط مسؤولية الإتيان بعنصر المشاركة وتتجلى في أن الله سبحانه وتعالى يحب إذا عمل احدنا عملا أن يتقنه، وأن يحسنه في جميع مجالات الحياة عبادة وعملا وتعلماً وتعليماً مع مراعاة الله والضمير. ويتطلب الإتيان النظام والانتظام وبذل أقصى جهد ممكن .
(بن عبيد، 2015، ص50، ص51)

9.1.3. مستويات المسؤولية الاجتماعية:

تظهر مستويات المسؤولية من خلال دوائر اهتمام الفرد، فمن خلال دائرتي الشخصي والخاص تظهر المسؤولية الاسرية، ومن خلال دائرتي الخاص والعام تظهر مسؤولية الجماعة.
(بن عبيد، 2015، ص51)

أولاً: المسؤولية الأسرية:

وتبدأ بالميلاد فتظهر مسؤولية الفرد تجاه ذاته لإصلاحها وتركيتها ليكون نافعاً منتجاً في المجتمع، ثم مسؤولية الفرد تجاه اختيار شريك الحياة لإنشاء أسرة صالحة لتكون نواة فرداً لمجتمع صالح قائمة على المودة والرحمة، ثم مسؤولية الأبوين تجاه أطفالهما من القيام بتربية صالحة لإخراج أفراد صالحين في المجتمع .

وتتداخل تلك المسؤوليات مع مسؤولية الفرد تجاه عائلته وتقريب ذوي رحمه إليه ونصحهم وصلتهم، وبتطبيق كل أفراد المجتمع لتلك المسؤوليات المتداخلة تظهر المسؤولية الاجتماعية.

ثانياً: المسؤولية الجماعية:

وهي مسؤولية الجماعة عن الفرد في حفظه وتربيته على تحمل مسؤولياته والقيام بمتطلباتها، ومسؤولية الأفراد عن بعضهم ومعرفتهم أنهم حاملون لتبعات تصرفات بعضهم، فإذا فسد أحد أفراد المجتمع ففساده يتحمل تبعاته باقي أفراد المجتمع.

ومجال المسؤولية الجماعية يحدد وفق وضع الفرد في المجتمع، فهو يتسع ويزيد ويتدرج في الارتفاع من الفرد إلى الجماعة ثم إلى المجتمع

وترى بأن المسؤولية الاجتماعية أحد مستويات المسؤولية التي لها ثلاثة مستويات مترابطة ومتكاملة وهي:

• المسؤولية الفردية:

هي مسؤولية الفرد عن نفسه، وعن عمله، وهذا المستوى أساسي يسبق المسؤولية الاجتماعية.

• المسؤولية الجماعية:

هي مسؤولية الجماعة بكاملها عن كل أعضائها وعن سلوكهم، وهذا يدعم المسؤولية الاجتماعية ويعززها.

• المسؤولية الاجتماعية:

تجمع ما بين المستويين السابقين، فهي مسؤولية الفرد الذاتية الخاصة بالفرد، والمسؤولية بحيث يكون الفرد مسؤولاً ذاتياً ، أو أمام صورة الجماعة المنعكسة في ذاته أو أمام الجماعة، أمام ذاته الجماعة مباشرة، وأمام الله سبحانه وتعالى. (بن عبيد، 2015، ص53)

10.1.3. أهمية المسؤولية الاجتماعية:

تتبع أهمية المسؤولية الاجتماعية في أي مجتمع من المجتمعات من النتائج المرجوة التي يسعى الافراد والجماعات والمجتمع لتحقيقها. ولا ادل على ذلك مما نرى ونلمس ومن مدى حجم المسؤولية الاجتماعية النابعة من داخل الافراد داخل المجتمع عبر سلوكيات وانشطة معينة يكون الهدف العام منها تعميق روح المبادرة ، والمشاركة جنبا إلى جنب مع أبناء المجتمع الواحد. (شويان، 2019، ص33).

11.1.3. علاقة المسؤولية بالمجال الرياضي:

إن الشعور بالمسؤولية الاجتماعية في المجتمع الرياضي إتجاه أفراد المجتمع هي مسؤولية وطنية اولا ، ومن ثمة مسؤولية فردية تجاه الجماعة او الوسط الاجتماعي الذي ينتمي اليه الرياضيون، وبهذا تقتضي المسؤولية الاجتماعية الشعور بالواجب والقدرة على تحمله، وان يكون الرياضي مسؤول عن كل ما يصدر عنه من سلوك، وخصوصا في المحافل الخارجية لان الرياضي يحمل معه تراث مجتمعه ووطنه، لهذا لا بد ان يكون التمثيل بمستوى المهمة وعلى قدر المسؤولية التي حملها له المجتمع .

وعند الكلام عن موضع المسؤولية الاجتماعية في مجتمع رياضي نستحضر مفهوم التناشر الاجتماعي الذي تكلم عنه عالم الاجتماع العراقي الدكتور علي الوردني ، والذي يتضمن جملة من القيم المتناقضة موجودة في واقع المجتمع مثل تناشر الحقوق والواجبات، او التناقض والتقاطع بين منظومة القيم الاجتماعية التي تعتمد عليها الاسس الرئيسية لغرس مفهوم المسؤولية الاجتماعية لدى افراد المجتمع الرياضي ، وذلك من خلال مؤسسات متعددة تبدأ من الاسرة عن طريق التنشئة الاجتماعية وخصوصا اذا كان احد افراد الاسرة ينتمي الى وسط رياضي، ومن ثمة من خلال المؤسسة التعليمية وبالتحديد بواسطة درس التربية الرياضية الذي لا بد ان يكون درسا نظريا وميدانيا يتم من خلال صنع البطل الرياضي وتنمية المواهب الموجودة ورعايتها، وبعدها تتعدد المؤسسات المسؤولة عن تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الرياضيين من خلال كليات التربية الرياضية ووزارة الشباب والرياضة، واللجنة الاولمبية والاتحادات المركزية والاندية الرياضية والاعلام الرياضي من خلال غرس بعض المفاهيم والتأكيد عليها لتكوين ثقافة رياضية لدى ابناء المجتمع الرياضي بجميع تسمياتهم من لاعب واداري وحكم ومدرب وجمهور .

من خلال ما سبق نستنتج ان المجال الاجتماعي للفرد المعاق هو ما يبني عليه حياته فهو ما يمكنه من التواصل السليم والعيش في جماعات وتكيفه مع إعاقته داخل المجتمع وايضا التغلب عليها بحيث يرى انه يتساوى مع الانسان السليم وعليه فإن تأثير المجال الاجتماعي بالإيجاب هو ما يجعل المعاق اكثر فائدة وفعالا في مجتمعه . . (شويان، 2019، ص35 ص36).

2.3. الإعاقة الحركية:

1.2.3. مفهوم الإعاقة:

الإعاقة الحركية عبارة عن الصعوبة أو عدم القدرة في استعمال احد أو عدة أطراف و ذلك بسبب إصابة في الجهاز العظمي و إما بسبب إصابة في العضلات، و ترجع كذلك الإعاقة الحركية على سبب عيب في عضو ما والذي يكون مصدره خلقي أو ناتج عن بتر. وقد تختلف وجهات النظر حول تحديد مفهوم الإعاقة وقد يرجع ذلك إلى عدة أسباب منها تعدد أنواع الإعاقة وتعدد أسبابها، وتنوع التخصصات المهنية العاملة في مجال رعاية وتأهيل المعاقين، فهناك على سبيل المثال تعريفات الإعاقة نذكر منها ما يلي :

يعرفها تشاينر وأبرومس الإعاقة" بأنها العجز البدني أو العقلي الذي يعيق التفاعل الاجتماعي للفرد ".

كما يعرفها سلفيا ويسلديك بأنها : "عجز بدني أو عقلي أو انفعالي يحد بشدة من قدرات الفرد من قيام بالمطالب التي تتضمنها حياته اليومية".

يعرفها هيوارد أولانك الإعاقة" بأنها ضعف بدني أو عقلي يجعل من الصعب على الفرد منافسة أقرانه"

ويعرفها جمال محمد الخطيب: هي حالة انحراف أو تأخر في النمو الجسمي أو الحسي أو العقلي أو السلوكي أو اللغوي أو التعليمي.

وعموما فالإنسان المعوق هو الفرد الذي يملك ما هو دون المستوى أو الذي به عيب أو الذي به عيب أو نقص تشريحي أو وظيفي يجعله غير قادر على مناقشة أقرانه وقد تكون الإعاقة عقلية، نفسية أو بدنية

تعريف قانون تأهيل المعاقين في مصر رقم 39 لسنة 1975 المادة رقم 02 :المعاق هو كل شخص أصبح غير قادر على الاعتماد على نفسه في مزاولته عمله أو القيام بعمل آخر و الاستقرار فيه ونقصت قدراته على ذلك نتيجة لقصور عضوي أو عقلي أو حسي أو نتيجة عجز خلقي منذ الولادة (مدحت أبو النصر، 2005، ص 124)

تعريف منظمة العمل الدولية : المعاق فرد نقصت إمكانيات الحصول على عمل مناسب والاستقرار فيه نقص فعليا نتيجة لعاهة جسمية أو عقلية.(عكوش، 2011، ص12 ص13).

وايضا يمكننا القول أن مصطلح الإعاقة الحركية له مفهوم واسع فقد تعددت مفاهيمها فنجد على سبيل الحصر

تعريف سيد فهمي " الإعاقة هي كل ما يتصل بالعجز في وظائف أعضاء الجسم سواء كانت متصلة بالحركة أو الأعضاء المتصلة بعملية الحياة البيولوجية كالقلب والرئتين وما شابه، المقصود بالإعاقة الجسمية ليس حالات الأمراض العارضة التي يترتب عنها عجزا حقيقيا في قدرة الفرد الطبيعية على أداء دوره الاجتماعي ولكن المقصود بالإصابة الجسمية التي لها صفة الدوام التي تؤثر تأثيرا حيويا على ممارسة الفرد في حياته الطبيعية سواء كان تأثيرا تاما أو نسبيا. " (فهمي، 1983، ص51).

أما السيد جمعة خميس فقد أشار إلى أن " الإعاقة الجسمية هي التي تحدث نتيجة للحروب والحوادث والأمراض الناتجة عن الوراثة أو البيئة التي تؤدي إلى حرمان الفرد من الوظائف العادية للجهاز الحركي. " (خميس، 1985، ص86).

ولقد عرفها فاروق الروسان " حالة الأفراد الذين يعانون من خلل إما في قدراتهم الحركية ونشاطهم الحركي بحيث يؤثر ذلك الخلل على مظهر نموهم الاجتماعي والانفعالي ويستدعي الحاجة للتربية الخاصة ، وتندرج تحت هذا التعريف العديد من الاضطرابات الحركية كالشلل الدماغى ووهن أو ضمور العضلات والتصلب المحدد في العمود الفقري. " (احمد، ب ت، ص44)

2.2.3. أصل الإعاقة الحركية:

يمكن تقسيم الإعاقات الحركية إلى نوعين وذلك بالعودة إلى أصل حدوثها الى ما يلي:

1.2.2.3. الإعاقة الحركية الخلقية:

هي تلك الإعاقات التي تولد مع الطفل وتكتشف منذ الميلاد أو بعده بقليل، وتعود أسبابها غالبا إلى الوراثة، أو إختلالات عضوية أثناء فترة الحمل أو أمراض مختلفة، ومن الأمثلة على هذا النوع من الإعاقة نذكر (تقوس الساقين، القدم المسطحة، هشاشة العظام، الأطراف القصيرة المعقودة المشوهة ، الشلل المؤدى إلى الإعاقة الحركية.) (عبيدة، 2000، ص65)

2.2.2.3. الإعاقة الحركية المكتسبة:

هي تلك الإعاقات الحركية التي تولد مع الطفل وتحدث له في المراحل المختلفة من حياته، وغالبا ما تكون أسبابها بيئية، ومن الأمثلة على ذلك (البتر، الخلع الوركي، حوادث الطرقات) في هذا الصدد تقول (وايس) 1965 " WEISS أن الإعاقة المكتسبة تحدث إضطرابا في أنماط الحياة المألوفة، وأنه إذا حدثت الإعاقة بعد الولادة ونتج عنها شلل أو فقدان لجزء من الجسم فإن الإحساس بالخسارة يصبح عاملا يجب مراعاته. " (الخطيب، 1998، ص254).

3.2.3. درجات الإعاقة الحركية:

للإعاقة عدة درجات ومستويات والتي اتفق عليها بعض مخصصي المجال فصنفت على المستوى التالي:

1.3.2.3. الإعاقة الخفيفة:

في هذا النوع من الإعاقة نجد الشخص غير الآخرين وهذا بسبب قدرته على تلبية حاجاته بمفرده ويخص هذا النوع من الإعاقة الأشخاص الذين يعانون ألام العظام والمفاصل دون النقاط العصبية على سبيل الحصر انحرا العمود الفقري انفصام العظام .

2.3.2.3. الإعاقة المتوسطة:

للمعاق في هذا المستوى من الإعاقة فرصة التكيف المهني والاجتماعي وهذا يكون بواسطة متخصصين ويختص بها الأشخاص الذين يعانون من النقص في المناطق المحاطة بعصب أو عدة أعصاب، ويكون مصحوبا بانخفاض في القوة العضلية مثل شلل الأطفال.

3.3.2.3. الإعاقة الخطيرة:

فالمعاق هنا في حاجة ماسة إلى مساعدة الآخرين لقضاء حاجاتهم الضرورية منها وذلك لامتعابهم من الحصول على درجة كافية من الحركة وذلك نظرا صابتها للمناطق العصبية المركزية.

4.2.3. انواع الاعاقة:

يرى البعض أنه أيا كانت تصنيفات الإعاقة فإن أصحابها يستحقون الشفقة ويرون أن هناك أنواعا عديدة من الإعاقة العاجزون، المبتورين، التهاب المفاصل المزمن المكفوفين، مشاكل العظام، الضرر العقلي، الحروق، السرطان، الشلل المخي، الطرق والفم المشقوق، الأصم، البول السكري، المشوهين، الاضطرابات العاطفية، الصرع، مرض القلب، التخلف العقلي، البلاهة الخلقية، التصلبات المتضاعفة، الضمور العظمي، الخرس الاضطرابات النفسية، ضربات القلب والتمتمة في بعض المنافسات وغيرها (عكوش، 2011، ص18).

وتصنيف الإعاقة الجسمية والصحية الى ثلاث فئات رئيسية هي

1.4.2.3. إصابات الجهاز العصبي :

تنجم عن إصابات الجهاز العصبي المركزي (الدماغ والنخاع الشوكي) وتتراوح في درجاتها بين البسيط والشديد وتضم ما يلي:

- الشلل الدماغى PALSÝ CEREBRAL
- العمود الفقري المفتوح BIFIDA SPINA
- الصرع EPILEPSY
- استسقاء الدماغ HYDROCEPHALY
- شلل الأطفال POLIOMYELITIS

- التصلب المتعدد SCLEROSIS MULTIPLE
- إصابات الحبل الشوكي. (بصرة، 2019، ص35).

2.4.2.3. الإصابة العضلية والعظمية :

وهي اصابات تؤثر على العظام والعضلات وعلى قدرة الفرد على الحركة والانتقال باستقلالية وتضم ما يلي :

- البتر
- خلع الورك
- هشاشة العظام
- التهاب المفاصل
- إنحناء العمود الفقري
- التهاب الورك
- النصف
- الحدب
- ترقق العظام
- الحثل العضلي (ضمور العضلات)
- الوهن العضلي. (بصرة، 2019، ص35).

3.4.2.3. الأمراض المزمنة:

وهي أمراض متنوعة يحتاج فيها الفرد المصاب الى رعاية صحية مستمرة وتشمل الأمراض التالية:

- السكري
- الربو
- الإيدز
- امراض القلب
- امراض الدم
- متلازمة كلاينفلت (بصرة، 2019، ص35).

ويمكن تصنيف الإعاقة الحركية التي تحدث عند الكائن الحي بشكل عام إلى مشكلات ترجع في العادة الى فترة الحمل، وهي ما يعترض له الإنسان في بداية تكوينه وأثناء وجوده في رحم امه أو أثناء عملية الولادة أو نتيجة لأخطاء طبية تقع من قبل الطبيب ويمكن تصنيف هذه الإعاقة الى

- الشلل المخي
- اضطرابات العمود الفقري.
- تباعد فقرات العمود الفقري

- الصرع
- إصابات الحبل الشوكي
- الإستسقاء الدماغي
- مرض ليحبيرتر (بصرة، 2019، ص35).

قد اعتمدت العديد من التصنيفات للإعاقة الحركية من بينها التصنيف القائم على الأسباب المؤدية للإعاقة وتتمثل في

أولاً: الإعاقة الحركية الخلقية:

وهي تلك الإعاقات التي تولد مع الطفل وتكتشف منذ الولادة أو بعد الولادة وتعود أسبابها غالباً إلى الوراثة وهي عبارة عن إعاقة عضوية يترتب عليها وظيفة عضو أو أكثر من أطراف الجسم منذ ولادته، أو ولادته ناقص أطراف مثل تقوس الساقين (القدم الحنفاء) هشاشة العظام الأطراف القصيرة والمعقودة والمشوهة، والشلل بكافة أنواعه وغير ذلك.

ثانياً: الإعاقة الحركية المكتسبة:

وهي تلك الإعاقات التي لا تولد مع الطفل وتحدث له مراحل الطفولة المختلفة أو حتى للكبار وغالباً أسبابها بيئية. (بصرة، 2019، ص35).

5.2.3. خصائص الإعاقة الحركية:

1.5.2.3. الخصائص الجسمية:

يتصف الفرد المعاق حركياً بنواحي العجز المختلفة في اضطراب ونمو عضلات جسمه التي تشمل البدن والأصابع والقدمين والعمود الفقري والصعوبات تتصف بعدم التوازن والجلوس والوقوف وعدم مرونة العضلات الناتجة عن أمراض مثل الروماتيزم والكسور وغيرها وقد تكون ناتجة عن اضطرابات في الجهاز العصبي المركزي ومن مشاكلهم الجسمية أيضاً هشاشة العظام والتواءاتها، القزامة أحياناً، انخفاض معدل الوزن ومشاكل في الحجم ومشاكل في عضلات الجسم كالوهن العضلي وعدم وجود توتر مناسب في العضلات وارتخائها، الأمر الذي يترتب عليه عدم قدرتهم على حمل الأجسام الثقيلة كالأسياء وكذلك ينتج عنها عدم التأزر في الحركات واستعمال القلم عند الكتابة واستعمال اللسان عند الشرب والمضغ، هنا فهم بحاجة إلى وسائل تعويضية كي يتمكنوا من القيام بالنشاطات الحياتية اليومية في مجال العظام والعضلات . (عكوش، 2011، ص16ص18).

2.5.2.3. الخصائص النفسية:

يتصف الأفراد ذو الإعاقة الحركية بالخبج والانتواء والعزلة والاكنتاب والحزن وعدم الرضا عن الذات وعن الآخرين وبعدم اللياقة وبعدم الانتباه وتشتته وبالقهري والاعتمادية والخوف والقلق وغيرها من الاضطرابات النفسية العصابية وعدم القدرة على حل المشكلات ولهم مشاكل في الاتصال مع الآخرين فهم بحاجة إلى الإرشاد الوقائي والنمائي والعلاجي للتعامل مع مراحلهم العمرية ودرجة الاضطراب النفسي

ونوعه في البيت والمدرسة لذلك يجب توفير أجواء نفسية مريحة لهم في مجال الأسرة والمدرسة والعمل بحيث يبتعدوا عن التوتر والقلق والدخول في الصراعات الأسرية والمعانات منها، الأمر الذي ينعكس على صحتهم النفسية كما يجب التعامل معهم بأساليب تعديل السلوك والابتعاد عن العقاب الجسدي والنفسي معهم لحل مشاكلهم. (عكوش، 2011، ص16 ص18).

3.5.2.3. الخصائص التربوية والاجتماعية:

من خصائص هؤلاء الأفراد أن لديهم مشكلات في عادات الطعام واللباس وعادات في مشاكل التبول وضبط المثانة والأمعاء والانطواء الاجتماعي وقلة التفاعل الاجتماعي والانسحاب والأفكار الهازمة للذات ويعانون من نظرة المجتمع نحو قصورهم الجسدي وعدم اللياقة البدنية وبحركات أو أزمات حركية غير مناسبة تجلب استهزاء الآخرين، بحيث تحتاج هذه الفئة إلى تدريبهم على عادات النظافة والمحافظة على صحتهم العامة واستعمال الحمام وضبط المثانة والأمعاء والابتعاد عن مشكلات سوء التغذية وفقدان الشهية أو الإفراط في تناول الأطعمة التي تسبب لهم البدانة. (عكوش، 2011، ص16 ص18).

4.5.2.3. الخصائص العصبية:

لدى هؤلاء الأفراد مشاكل تتعلق بتلف في الدماغ أو خلل وظيفي في عمل الخلايا الحركية فيه ولديهم مشاكل خاصة بالحبل الشوكي، مشكلات في مجال الرؤية والسمع ناتجة عن الإصابات العصبية المسببة للأمراض مثل التهاب السحايا والصل والحصبة الألمانية والزهري وغيرها المسؤولية عن إحداث خلل في جهازهم العصبي كما أن لديهم مشكلات خاصة كالصرع والاضطرابات العقلية، ويعانون من الشلل بجميع أشكاله والشلل الدماغي، إن هذه الفئة بحاجة إلى معالجة الأمراض التي قد تكون مسؤولة عن إعاقتهم الحركية بدءاً بالتطعيم الثلاثي وبالتشخيص والعلاج والتدريب والتأهيل. (عكوش، 2011، ص16 ص18).

5.5.2.3. الخصائص التعليمية:

تعتمد خصائصهم التعليمية على خصائصهم الجسمية والنفسية والعصبية حيث أن هؤلاء الأفراد لديهم مشكلات في الانتباه وصعوبة في التركيز والتذكر، الاسترجاع والحفاظ والسيان ونقص في تآزر حركات الجسم، كما لديهم صعوبات في مجال التعلم حيث أنهم لا يتعلمون بسهولة وبسرعة، فهم بحاجة إلى مناهج وإستراتيجيات تربوية خاصة تراعي إعاقاتهم، بحيث تعتمد على التبسيط والانتقال من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب والاعتماد على النمذجة والتلقين وتشكيل السلوك وتسلسله وتقديم التعزيز الإيجابي والتغذية الراجعة والبيولوجية وتجزئ المهام والمهام المطلوبة منهم. (عكوش، 2011، ص16 ص18).

6.5.2.3. الخصائص المهنية:

إن المعاقين حركيا لا يستطيعون الالتحاق بأي عمل بسبب العجز والقصور الجسدي لديهم بعكس الأسوياء فهم غير قادرين على القيام بالأعمال الشاقة مثل الحدادة أو العمل في مجال البناء أو سياقه

الجارفة أو الشاحنة، كما تعمل إعاقتهم على الحد من قدراتهم واستعداداتهم المهنية التي يرغبون فيها وهذه المشكلات تدفع بهم للإحجام عن العمل وعدم الرغبة في تأهيلهم أو تشغيلهم بسبب تدني إنجازاتهم، ففي البلدان المتقدمة يعمل هؤلاء في مهن كالتجارة وغيرها حيث أن الآلات تكون مبرمجة على الكمبيوتر وما على المعاق إلا أن يضغط على الأزرار لتشغيل الآلة أو إيقافها وهم أكثر إنتاجا من الأسوياء في هذا المجال. (عكوش، 2011، ص16 ص18).

6.2.3. أسباب الإعاقة:

يمكن اجمال أسباب الإعاقة الحركية بما يلي :

1.6.2.3. التشوهات الخلقية:

هناك أسباب عديدة تؤدي إلى التشوهات الخلقية والتي تحدث أثناء الحمل، ومن هذه الأسباب تعرض الأم للأشعة السينية أو تناولها لبعض العقاقير أو سوء التغذية وقد تكون أسباب وراثية جينية أو أمراض جنسية، وتناول الأم الحامل أيضا للمكسرات بجميع أنواعها أو تعرضها للانفعالات الشديدة أو الكدمات، ومن الأمثلة على هذه التشوهات فقدان الأطراف أو تقوس الساقين أو انحراف العمود الفقري.

2.6.2.3. الجروح الشديدة:

إن الجروح التي يتعرض لها الإنسان والحوادث قد تؤدي إلى فقدان أحد الأطراف أو كسور في عظام الرأس أو كسور في الأطراف أو الكدمات والانزلاقات العظمية.

3.6.2.3. اضطرابات الأنسجة:

تحدث اضطرابات الأنسجة نتيجة لعدم كفاية الدم الواصل إلى الأطراف، و يعود السبب في ذلك إلى تصلب الشرايين او بعض الأمراض مثل السكري وغير ذلك.

4.6.2.3. العدوى:

قد تسبب العدوى كثيرا من الأمراض ذات الصلة المباشرة بالإعاقات الحركية مثل الوهن العضلي أو عدم التوازن عند الإنسان في كامل جسمه أو اضطرابات في المشي وغير ذلك.

5.6.2.3. الأورام:

تسبب بعض الأورام وخاصة الخبيثة منها الإعاقة الحركية إذ أن بعض الاورام لها أثر مباشر على الجسم بشكل عام تؤدي إلى إعاقة حركية مزمنة يصاب بها الإنسان. (بصرة، 2019، ص30 ص31).

7.2.3. الآثار الناتجة عن الإعاقة:

يمكن إعطاء الآثار المترتبة على الإعاقة بصفة محددة ودقيقة لأنها تختلف حسب درجة الإعاقة ونوع الإعاقة وسنها وأصلها، فالمعوق حركيا لا يترك نفس الآثار السلبيه التي يتركها المتخلف عقليا، وحتى وإن أخذنا نوع واحد فإن المعوق حركيا بشلل نصف ليست له نفس آثار المعوق بشلل مزدوج،

وأيضاً تختلف الناتجة ما بين المعاق إعاقة خلقية وبين المعاق إعاقة مكتسبة لكن يمكن تقسيم هذه الآثار إلى أنواع

1.7.2.3. الآثار البدنية:

إن الحالة الوظيفية البيولوجية للمعاق تؤدي إلى استحالة وصعوبة القيام ببعض النشاطات الاجتماعية أو المهنية وهذا يكون حسب درجة الإعاقة أو المهنة التي يقوم بها المعاق، فالقاذف لأحد أصابع يده يجد في ذلك حاجزاً لقيادة شاحنة . (شوبان، 2019، ص42 ص43).

ونفس الشيء يطرح نفسه على لاعب كرة السلة فهو يتأثر بتلك الإعاقة، وأما صاحب العدو لا يتأثر بذلك، وهذا ما يفسر ضرورة المعوق مهنة تلائم إعاقته.

2.7.2.3. الآثار الاقتصادية:

للمعاق وأسرتهم مشاكل مادية قاسية ترجع إلى المشاكل الاقتصادية العالمية وعدم توفر مناصب العمل للمعاقين بحيث تتلاءم مع إعاقتهم، ولتخفيف الضغط قامت السلطات بوضع ضمانات اجتماعية للتقليل من تكاليف المعاق.

3.7.2.3. الآثار الاجتماعية:

إن التحدث عن الآثار الاجتماعية للإعاقة يتطلب الرجوع إلى طبيعة المجتمع الذي يعيش فيه المعوق فالمجتمع الإسلامي بني على التكافل والتآخي، إلا أن البعض أخطأ بين شعور الرحمة وبين واجب خلق الظروف المساعدة على العمل الذي يستمد جذوره من الإسلام ما أكل أحد طعاماً فقط خير من أن يأكل مكن عمل يده فسيطرة النظرة العاطفية تجاه المعوق على حساب الجانب العملي المتمثلة في وضع خطط لتأهيله فطلت الأولوية في الإعداد للعمل الموجه للأصحاء، وأولت مهمة رعاية المعوقين للجمعيات الخيرية . (شوبان، 2019، ص42 ص43).

4.7.2.3. الآثار النفسية:

إن الواقع النفسي للإعاقة المكتسبة أشد من الواقع النفسي للإعاقة الموروثة التي يولد بها الإنسان ورغم ما تحدثه الإعاقة من اضطرابات في نفسية الإنسان عند إصابته بها فليس معنى هذا أنها تؤدي إلى إضعاف معنوياته، فقد أثبتت التجارب أن الإعاقة الحسية أو الحركية تكون في أكثر الأحيان دافعا قويا لتحدي الصعوبات وتنمية القدرات والمواهب (شوبان، 2019، ص42 ص43).

خلاصة:

وكحوصلة لهذا الفصل يمكن القول أن الشخص المعاق إذا ما اكتسب مجموعة من المهارات والصفات النفسية والاجتماعية وعلى رأسها المسؤولية الاجتماعية أدى ذلك إلى اندماجه في المجتمع بطريقة آلية

الجانحة التطبيقية



الفصل الرابع

منهجية الدراسة

إن تحديد الإطار المنهجي من أهم أسس الدراسة العلمية والذي من خلاله تتحدد طبيعة وقيمة كل بحث، حيث أن الضبط السليم لمنهجية البحث يضمن أيضا مصداقية النتائج المتحصل عليها. ويتناول هذا الفصل عرضا للدراسة الاستطلاعية، ثم لمنهج الدراسة، ومتغيرات الدراسة، ولمجتمع الدراسة وعينتها وكيفية اختيارها ، ثم يتناول عرضا تفصيليا لكيفية بناء أدوات الدراسة وتطبيقها، يلي ذلك الأساليب الإحصائية المستخدمة، ثم عرضا لخطوات الدراسة، ، وفيما يلي عرض لهذه الإجراءات.

1.4.1. الدراسة الاستطلاعية:

إن الخطوة الأولى التي قمنا بها في بحثنا هي الدراسة الاستطلاعية والتي تعد " دراسة تجربة أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختبار أساليب بحثه وأدواته (الشوك، والكبيسي، 2004، ص 89).

وهي القاعدة التي يبني عليها الباحث تصوراته الأولية حول دراسته وميدان تطبيقها، والوقوف على أهم المعوقات والصعوبات التي قد تواجهه في بحثه بغية تجاوزها في التجربة الأساسية، وإعداد أدوات البحث وتجريبها والوقوف على خصائصها من حيث صدقها وثباتها وقدرتها على قياس متغيرات البحث ومناسبتها لعينته، ومعرفة أفضل الظروف لإجراء الدراسة الأساسية، فضلا على التأكد من صلاحية أداة البحث ومدى ملائمتها لأفراد العينة.

1.1.4. أهداف الدراسة الاستطلاعية:

يمكن حصر أهداف الدراسة الاستطلاعية فيما يلي:

- التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في الدراسة، ملائمتها لعينة الدراسة.
- معرفة الوقت المستغرق لجمع البيانات والمعلومات من أفراد العينة.
- التأكد من الصلاحية العلمية (الصدق - الثبات) لأداة البحث.

3.1.4. نتائج الدراسة الاستطلاعية:

أسفرت الدراسة الاستطلاعية على ما يلي:

- صلاحية الأدوات المستخدمة في الدراسة .
- إعطاء مصداقية لأدوات البحث وذلك بعد حساب ثباتها وصدقها على عينة مصغرة.
- تحضير أدوات البحث إعدادها في صورتها النهائية لتطبيقها في الدراسة الأساسية.
- تهيئة الظروف الملائمة لتطبيق أدوات البحث.

2.4. منهج الدراسة:

واستخدمنا المنهج الوصفي وهذا ما نراه ينسجم ويتطابق مع مواصفات دراستنا.

3.4. متغيرات الدراسة:

1.3.4. المتغير المستقل:

في دراستنا هذه المتغير المستقل يتمثل في:

- النشاط الرياضي التنافسي

2.3.4. المتغير التابع:

في دراستنا هذه المتغير التابع يتمثل في:

➔ المسؤولية الاجتماعية.

4.4. مجتمع وعينة الدراسة:

1.4.4. مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة هو جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث، وفي واقع الأمر أن دراسة مجتمع البحث الأصلي كله يتطلب وقت طويل وجهدا شاقا وتكاليف مرتفعة ويكفي أن يختار الباحث عينة ممثلة لمجتمع الدراسة، بحيث تحقق أهداف البحث وتساعده على إنتاج مهمته. (ملحم، 2000، ص200).

وفي دراستنا هذه يتمثل مجتمع البحث في الاساتذة الدائمين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة للموسم الجامعي 2021/2020

2.4.4. عينة الدراسة:

وفي دراستنا هذه تكونت عينة الدراسة من 16 أستاذ دائم بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة للموسم الجامعي 2021/2020 .

5.4. أدوات جمع البيانات:

في هذا البحث قمنا باستخدام استمارة الاستبيان باعتبارها من أفضل الطرق للتحقق من الإشكالية التي قمنا بطرحها، وهذا لكونها عبارة عن مجموعة من الأسئلة مرتبة بطريقة منهجية، وهو كذلك وسيلة لجمع المعلومات مباشرة من مصدرها الأصلي .

ويعرف الاستبيان على انه : " أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات فيتم جمع هذه البيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة الأسئلة ومن بين مزايا هذه الطريقة أنها اقتصاد من الجهد والوقت كما أنها تتسم في الحصول على بيانات من العينات في اقل وقت بتوفير شروط التقنيين من صدق وثبات وموضوعية. (أحمد الشافعي: 2000، 203-205).

وتحتوي استمارة الاستبيان على 25 عبارة موجه إلى أفراد العينة، وهذه العبارات مقسمة إلى ثلاثة

محاور وهي:

المحور الأول:

نسعى من خلاله إلى معرفة دور النشاط الرياضي التنافسي في تحقيق المسؤولية الشخصية. وتضمن 08 عبارات.

المحور الثاني:

نسعى من خلاله إلى دور النشاط الرياضي التنافسي في تحقيق المسؤولية الوطنية وتضمن 09 عبارات.

المحور الثالث:

نسعى من خلاله إلى معرفة دور النشاط الرياضي التنافسي في تحقيق المسؤولية الأخلاقية وتضمن 08 عبارات.

وتتم الاجابات على عبارات الاستبيان باختيار احدى البدائل التالية (أوافق بدرجة كبيرة ، أوافق بدرجة متوسطة ، أوافق بدرجة قليلة).

وتصح عبارات الاستبيان بأن تعطى الاجابة:

- أوافق بدرجة كبيرة 3 درجات.
- أوافق بدرجة متوسطة 2 درجات.
- أوافق بدرجة قليلة درجة واحدة.

6.4. الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

أولاً: الصدق:

ويقصد بالصدق أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه ذلك أن الاختبار الصادق اختبار يقيس الوظيفة التي يزعم أنه يقيسها ولا يقيس صفة أخرى بدلا منها (ملحم، 2000، ص273)، ويعد الصدق من الخصائص اللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس النفسية.

وللتحقق من صدق استمارة الاستبيان اعتمدنا على حساب الصدق الذاتي الذي يساوي جذر الثبات لاستمارة الاستبيان أي أن معامل الصدق الذاتي بلغ "0.78".

ثانياً: الثبات:

نظرا لضيق الوقت وتعذر تطبيق الإختبار ثم إعادة تطبيقه على أفراد العينة الاستطلاعية تم حساب معامل الثبات عن طريق معادلة "ألفا كرونباخ"

ألفا كرونباخ : معاملات ثبات أداة جمع البيانات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ المعروفة بمعامل ألفا لتقدير الاتساق الداخلي للاختبارات والمقاييس المتعددة الاختبار، أي عندما تكون احتمالات الإجابة ليست صفرا أي ليست ثنائية البعد (رضوان، 2006، ص138).

بلغ معامل الثبات "0.62"، وهذا يدل على أن استمارة الاستبيان يتمتع بدرجة جيدة من الثبات.

7.4. تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية:

للتحقق من صحة الفروض، استخدمنا برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم التربوية والاجتماعية (SPSS.20) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- ☞ المتوسط الحسابي والانحراف
- ☞ ألفا كرونباخ لحساب الثبات.
- ☞ اختبارات لعينة واحدة.

8.4. خطوات إجراء الدراسة الميدانية:

بعد استكمال كل الإجراءات اللازمة والتأكد من الأسس العلمية للمقاييس المستخدمة في الدراسة قمنا بتطبيق الدراسة النهائية كما يلي:

- قمنا بتوزيع استمارة الاستبيان على أفراد العينة وقمنا بعد ذلك باسترجاع استجابات أفراد العينة خلال فترة زمنية تقدر بحوالي ثلاثة أيام.

خلاصة:

إن هذا الفصل يعتبر بمثابة الدليل أو المرشد الذي ساعدنا على تخطي كل الصعوبات وبالتالي الوصول إلى تحقيق أهداف الدراسة بسهولة، حيث تناولنا فيه أهم العناصر التي تهتم دراستنا بشكل كبير، منها الدراسة الاستطلاعية، المنهج المتبع، مجتمع وعينة البحث، متغيرات البحث، أدوات جمع البيانات... الخ.



الفصل الخامس
معرض وتحليل
ومناقشة النتائج

1.5. عرض وتحليل النتائج.

1.1.5. عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالفرضية الأولى والتي مفادها:

تساهم الأنشطة الرياضية التنافسية في تحقيق المسؤولية الشخصية لدى المعاقين حركيا وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة للعينة الواحدة والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط استجابات أفراد العينة على المحور الأول من الاستبيان والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (01) يوضح مساهمة الأنشطة الرياضية التنافسية في تحقيق المسؤولية الشخصية لدى المعاقين حركيا لدى أفراد العينة								
المحور الأول	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	الدلالة	القرار
الدرجة الكلية	16	16	20.52	3.77	15	6.213	0.000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (01) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الأول من استمارة الاستبيان والذي بلغ (20.52) أنه أكبر من المتوسط النظري لعبارات المحور الأول والمقدر بـ (16).

بناء عليه فإنه للنشاط الرياضي التنافسي دور في تحقيق المسؤولية الشخصية، وهذا من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (6.213) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01). وهذا يعني أن الفرق كان لصالح المتوسط الحسابي لعبارات المحور الأول وبالتالي فإن هذه النتيجة تؤيد فرضية البحث القائلة " تساهم الأنشطة الرياضية التنافسية في تحقيق المسؤولية الشخصية لدى المعاقين حركيا ".

2.1.5. عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالفرضية الثانية والتي مفادها:

تساهم الأنشطة الرياضية التنافسية في تحقيق المسؤولية الوطنية لدى المعاقين حركيا للتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة للعينة الواحدة والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط استجابات أفراد العينة على المحور الثاني من الاستبيان والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (02) يوضح مساهمة الأنشطة الرياضية التنافسية في تحقيق المسؤولية الوطنية لدى المعاقين حركيا لدى أفراد العينة								
المحور الأول	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	الدلالة	القرار
الدرجة الكلية	16	18	22.61	3.478	15	5.361	0.000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (02) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني من استمارة الاستبيان والذي بلغ (22.61) أنه أكبر من المتوسط النظري لعبارات المحور الثاني والمقدر بـ (18).

بناء عليه فإنه للنشاط الرياضي التنافسي دور في تحقيق المسؤولية الوطنية ، وهذا من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (5.361) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) . وهذا يعني أن الفرق كان لصالح المتوسط الحسابي لعبارات المحور الثاني وبالتالي فإن هذه النتيجة تؤيد فرضية البحث القائلة تساهم الأنشطة الرياضية التنافسية في تحقيق المسؤولية الوطنية لدى المعاقين حركيا ."

3.1.5. عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالفرضية الثالثة والتي مفادها:

تساهم الأنشطة الرياضية التنافسية في تحقيق المسؤولية الأخلاقية لدى المعاقين حركيا للتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة للعينة الواحدة والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط استجابات أفراد العينة على المحور الثالث من الاستبيان والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (03) يوضح مساهمة الأنشطة الرياضية التنافسية في تحقيق المسؤولية الأخلاقية لدى المعاقين حركيا لدى أفراد العينة								
المحور الأول	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	الدلالة	القرار
الدرجة الكلية	16	16	20.37	3.41	15	6.193	0.000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (03) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثالث من استمارة الاستبيان والذي بلغ (20.37) أنه أكبر من المتوسط النظري لعبارات المحور الثاني والمقدر بـ (16).

بناء عليه فإنه للنشاط الرياضي التنافسي دور في تحقيق المسؤولية الأخلاقية ، وهذا من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (6.193) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) .

وهذا يعني أن الفرق كان لصالح المتوسط الحسابي لعبارات المحور الثاني وبالتالي فإن هذه النتيجة تؤيد فرضية البحث القائلة تساهم الأنشطة الرياضية التنافسية في تحقيق المسؤولية الأخلاقية لدى المعاقين حركيا ."

2.5. مناقشة النتائج في ظل الفرضيات:

1.2.5. مناقشة نتائج الفرضية الاولى:

أظهرت نتائج الدراسة في الجداول رقم (01)، أن الأنشطة الرياضية التنافسية تساهم في تحقيق المسؤولية الشخصية لدى المعاقين حركيا وهذا من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

وعلى ضوء هذه النتيجة يتبين لنا أن الأفراد المعاقين حركيا والممارسين للأنشطة الرياضية التنافسية يكتسبون المسؤولية الخصية ويظهر ذلك جليا من خلال اجابات أفراد العينة.

ويرى الطالبان أن النشاط البدني الرياضي التنافسي يشكل جانبا هاما في نفس المعاق اذ يمكنه من استرجاع العناصر المكونة لشخصيته واكتساب الخبرة التمتع بالحياة ويساهم كذلك في إعادة توازن شخصية المعاق والتغلب على الحياة الرتيبة والمملة والتعود على الاعتماد على النفس في اتخاذ القرارات وبالتالي تدعيم المسؤولية الشخصية.

وفي هذا الصدد يذكر الشايب أن الشعور بالمسؤولية الاجتماعية هو شعور ذاتي بأن الفرد يتحمل سلوكه الخاص ويقتنع بما يفعل ويتحمس لدوره في الحياة دون تقاعس أو تردد، والمسؤولية تعبر عن النضج النفسي وفاعلية الذات المرتفعة للفرد الذي يتحمل المسؤولية، ويكون على استعداد للقيام بنصيبه كفرد يحقق مصلحة المجتمع (الشايب، 2003، ص94)

كما يرى الطالبان أن الشخص المعاق الذي يمارس الأنشطة الرياضية التنافسية يكون لديه شعور بالمسؤولية الشخصية، ولديه كذلك الاستعداد والرغبة في أن يتقبل نتائج سلوكه، ولديه الاستعداد في الاعتماد والثقة به، كما أننا يمكننا أن نثق به ونعتمد عليه، وهذا مهما كانت مكانته في مجتمعه.

كما أن المسؤولية الشخصية تعد مطلبا ومهما من أجل إعداد الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة من لتحمل أدوارهم والقيام بها على خير وجه للمساهمة في بناء المجتمع وتقدمه ورفقيه، ويقاس نمو الفرد ونضجه الاجتماعي بمستوى المسؤولية الاجتماعية تجاه ذاته وتجاه الآخرين في المجتمع، لذلك وجب دمج دمجهم في الأندية الرياضية المختلفة من أجل تنمية كل هاته الصفات الي تساعد في الاخير على صنع الفرد السوي والقادر على تحمل المسؤولية الشخصية.

2.2.5. مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

أظهرت نتائج الدراسة في الجدول رقم (02)، أن الأنشطة الرياضية التنافسية تساهم في تحقيق المسؤولية الوطنية لدى المعاقين حركيا وهذا من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

وعلى ضوء هذه النتيجة يتبين لنا أن الأفراد المعاقين حركيا والممارسين للأنشطة الرياضية التنافسية يكتسبون المسؤولية الوطنية ويظهر ذلك جليا من خلال اجابات أفراد العينة.

ويرى الطالبان أن مشاركة الاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة الرياضية التنافسية يساهم في تحقيق المسؤولية الوطنية لديه، وهذا من خلال تعودهم على تمثيل وطنهم في المنافسات الوطنية والدولية، حيث أن المسؤولية الوطنية تعني الانتماء للوطن وحبه والاخلاص لهن ورفع رايته عالية في المحافل الدولية، وحب الوطن والشعور بالانتماء إليه أمر في غاية الأهمية لقيام الفرد المعاق بدور إيجابي في المجتمع يعود على الوطن والمجتمع بالفائدة.

وعليه من أجل بناء الانسان بصفة عامة والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة خاصة ليكون لبنة أساسية في رقي المجتمع وتقدمه لابد منا غرس فيهم حب الوطن والتضحية من أجله وتمثيله أحسن تمثيل في المحافل والمنافسات الدولية.

3.2.5. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

أظهرت نتائج الدراسة في الجدول رقم (03)، أن الأنشطة الرياضية التنافسية تساهم في تحقيق المسؤولية الأخلاقية لدى المعاقين حركيا وهذا من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

وعلى ضوء هذه النتيجة يتبين لنا أن الأفراد المعاقين حركيا والممارسين للأنشطة الرياضية التنافسية يكتسبون المسؤولية الأخلاقية ويظهر ذلك جليا من خلال اجابات أفراد العينة.

ويرى الطالبان أن ممارسة النشطة الرياضية التنافسية تكسب الأشخاص ذوى الاحتياجات الخاصة العديد من الصفات والأخلاق الحميدة وهذا نابع من أهداف التربية الرياضية بصفة عامة

كما أن المسؤولية الاخلاقية تستند إلى القيم والأخلاق فممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة بصفة عامة والتنافسية بصفة خاصة تجعل الشخص المعاق يدرك انه يجب أن يكون لدى الناس نظام أخلاقي شخصي يجب تقييمه بطريقة صحيحة، كما تجعله يتحكم في تصرفاته وقيمها وبالتالي يقرر ما يجب فعله بالإضافة إلى ادراكه أن كل تصرف غير لائق يقوم به يتحمل مسؤوليته وحده اتجاه مجتمعه.

الفصل السادس

الاستنتاجات

والاقتراحات

1.6. الاستنتاج العام:

في ضوء ما أظهرته الدراسة من نتائج وفي حدود عينة الدراسة وإجراءاتها تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

- تساهم الأنشطة الرياضية التنافسية في تحقيق المسؤولية الشخصية لدى المعاقين حركيا.
- تساهم الأنشطة الرياضية التنافسية في تحقيق المسؤولية الوطنية لدى المعاقين حركيا.
- تساهم الأنشطة الرياضية التنافسية في تحقيق المسؤولية الأخلاقية لدى المعاقين حركيا.

2.6. الاقتراحات والفرضيات المستقبلية:

في ضوء عرض النتائج ومناقشتها وعلى ضوء الاستنتاجات المستخلصة منها يقترح الطالبان ما يلي:

- ضرورة العمل على تصحيح وتعديل نظرة المجتمع إلى المعاق.
- التفتح أكثر على الحياة الاجتماعية للمعاق حتى نفهم ما يحتاج إليه كفاءات يوظفها في حياته اليومية.
- الاستفادة من الخبراء في مجال النشاط البدني الرياضي المكيف في إعداد برامج تخصص.
- إعطاء أهمية كبيرة للمدربين والمشرفين لما لهم من دور كبير في خلق ديناميكية داخل وسط المعاقين حركيا.
- توفير الحيز الملائم لممارسة النشاط البدني الرياضي التنافسي المكيف داخل النوادي أو خارجها.
- إسهام جميع أجهزة الإعلام في عملية التوعية بمشكلات المعاقين حركيا وكيفية التعامل معه.
- توفير الوسائل والإمكانيات المادية اللازمة لتحقيق أهداف لنشاط البدني الرياضي التنافسي المكيف.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

الكتب باللغة العربية:

- ابراهيم رحمة (1998): تأثير الجوانب الصحية على النشاط البدني الرياضي، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان .
- أحمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطئ (1983) : نظريات طرق التربية البدنية الرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط 2.
- أمين ، انور الخولي (1996) : الرياضة والمجتمع ، دار النشر عالم المعرفة، القاهرة.
- جمال الخطيب (1998) : مقدمة في الإعاقة الجسمية والصحية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- سعد ، ناهد محمود (1998) : طرق التدريس في التربية الرياضية، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- سيد جمعة خميس (1985) : دراسة لبعض النواحي البدنية والنفسية للمعاقين جسميا، جامعة حلوان، مصر.
- شلتوت ،السيد حسان واخرون (1990) : التنظيم والادارة في التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- صالح، عباس احمد (1981) : طرق تدريس التربية الرياضية، دار الفكر العربي ، بغداد.
- عبد الحميد، انيس (2019) : التربية البدنية والرياضية ، ط1، دار القصة للنشر، الجزائر.
- عبد الله، عقيل، وآخرون (1986) : الادارة والتنظيم في التربية البدنية ، ط2، دار الفكر العربي، بغداد.
- عزمي، محمد سعيد (1992) : اساليب التطوير والتفسير من التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الاساسي، ط1، دار الفكر، القاهرة.
- ماجدة السيد عبيد (2000) : مقدمة في تأهيل المعاقين، ط1، دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- محمد السيد فهمي (1983) : السلوك الإجتماعي للمعوقين، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة.
- مروان عبد المجيد، إبراهيم (2002) : طرق مناهج البحث العلمي في ت.ب.ر.، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع والدار العلمية للنشر والتوزيع، عمان.

نوري، الشوك، رافع، الكبيسي (2004) : دليل الباحث لكتاب الأبحاث في التربية الرياضية، مطبعة دار
الشهد، جامعة بغداد.

هاشم ، منذر (1988) : تاريخ الرياضة ، ط2، دار الفكر، مصر .

همشري، احمد عمر(2013) : التنشئة الإجتماعية للطفل، ط2، دار صفا للنشر والتوزيع، الأردن.

وجيه، محجوب (2002) : البحث العلمي و مناهجه، مطبعة التعليم العالي، بغداد، العراق.

الرسائل الجامعية:

أحمد تركي (2003) : "دور النشاط البدني الرياضي التنافسي المكيف في الإدماج الإجتماعي
للمعوقين حركيا"، رسالة ماجستير في التربية البدنية الرياضية جامعة الجزائر.

رياض، خلاف (2019) : "دور الانشطة التنافسية في تنمية دافعية الانجاز لدى المعاقين حركيا"،
جامعة المسيلة، الجزائر.

سعيد عبد الرؤوف، شويان (2019) : "الانشطة الرياضية التنافسية ودورها في تنمية بعض ابعاد
المجال الاجتماعي لدى المعاقين حركيا"، مذكرة ماستر، جامعة المسيلة، الجزائر.

صبرينة، بسرة (2019) : "مستوى جودة الحياة لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا" ، كلية العلوم
الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

عهد بنت ناصر بن عبيد (2015) : "دور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأبناء"،
جامعة الملك سعود، السعودية.

لعلام، عبد النور، (2019) : "الانشطة البدنية والرياضية ودورها في الارتقاء بالمعاقين حركيا" ، كلية
العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة سطيف ، الجزائر.

مريم، عكوش (2011) : "دور الاعاقة الحركية في ظهور السلوكيات العدوانية عند المراهق"، كلية
العلوم الانسانية والاجتماعية، البويرة، الجزائر.

المجلات الدورية:

حبارة ، بن عبد الله ، شريط (2018) : "تأثير بعض الانشكة الرياضية على تنمية بعض المهارات
الاجتماعية لدي المعاقين حركيا ، مجلة المنظومة الرياضية، المجلد5، العدد14.

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01) استمارة استبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

أساتذتي الكرام تحية طيبة وبعد:

في إطار القيام بدراسة جامعية تحت عنوان:

دور الأنشطة الرياضية التنافسية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية لدى المعاقين حركيا
من وجهة نظر أساتذة معهد STAPS بجامعة المسيلة

وذلك ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
وبصفتكم الأشخاص المؤهلين من أجل تزويدنا بالمعلومات والحقائق في هذا الموضوع، نرجو من سيادتكم
الإجابة على الأسئلة أدناه بكل صدق وموضوعية، قصد مساعدتنا في إنجاز هذا البحث بهدف إثراء
البحث العلمي.

ملاحظة:

الرجاء منكم قراءة الأسئلة ثم الإجابة عنها بوضع العلامة X في الخانة المناسبة
وتقبلوا مني فائق التقدير الاحترام.

السنة الجامعية 2021/2010

المحور الأول: دور النشاط الرياضي التنافسي في تحقيق المسؤولية الشخصية.

الرقم	السؤال	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة قليلة
1	ممارسة الأنشطة الرياضية التنافسية تساعد المعاق في حل مشاكله التي تواجه وحده بدون الاستعانة بالآخرين.			
2	ممارسة الأنشطة الرياضية التنافسية تعود المعاق على الحرص على الالتزام بمواعيده مع الآخرين.			
3	يستطيع المعاق الممارس للأنشطة الرياضية التنافسية اكتساب الاخلاق الحميدة والابتعاد عن التصرفات المخلة بالآداب العامة.			
4	ممارسة الأنشطة الرياضية التنافسية تساعد المعاق على بذل كل جهده في أي عمل يكلف به.			
5	المعاق الممارس لأنشطة الرياضية يتقبل رأي الكبار باحترام في الأمور التي يجد فيها مصلحته.			
6	يستطيع المعاق الممارس للأنشطة الرياضية التنافسية أن يلعب أدوارا متعددة في المجتمع.			
7	ممارسة الأنشطة الرياضية التنافسية تساعد المعاق على الموازنة بين مصالحه الخاصة ومصالح أسرته.			
8	ممارسة الأنشطة الرياضية التنافسية تساعد المعاق على الالتزام بالمشاركة في المناسبات التي تخص أفراد أسرته.			

المحور الثاني: دور النشاط الرياضي التنافسي في تحقيق المسؤولية الوطنية

الرقم	الفقرة			
9	ممارسة الأنشطة الرياضية التنافسية تجعل المعاق يقدم المساعدة لمن يحتاجها.			
10	ممارسة الأنشطة الرياضية التنافسية تجعل الشخص المعاق ملم ومتابع للأحداث التي تجرى في بلده.			
11	ممارسة الأنشطة الرياضية التنافسية تجعل المعاق يساعد في الاعمال الخيرية داخل المجتمع.			
12	ممارسة الأنشطة الرياضية التنافسية تجعل المعاق يساهم في الحفاظ على نظافة الأماكن العامة.			

			المعاق الممارس للأنشطة الرياضية التنافسية عادة ما يشارك في المناسبات الوطنية والاجتماعية.	13
			ممارسة الأنشطة الرياضية التنافسية تساعد المعاق على الانضمام إلى الجمعيات الخيرية.	14
			المعاق الممارس للأنشطة الرياضية التنافسية دائما ما يفخر بانتمائه لوطنه.	15
			ممارسة الأنشطة الرياضية التنافسية تساعد المعاق على ابداء رأيه في المسائل التي تهم وطنه.	16
			الشخص المعاق الممارس للأنشطة الرياضية التنافسية دائما ما يساهم في بناء وطنه.	17

المحور الثالث: دور النشاط الرياضي التنافسي في تحقيق المسؤولية الأخلاقية

الرقم	الفقرة		
18	ممارسة الأنشطة الرياضية التنافسية تعود المعاق على الاستماع وعدم مقاطعة الآخرين أثناء الكلام.		
19	ممارسة الأنشطة الرياضية التنافسية تساعد المعاق على اكتساب الصفات الحميدة.		
20	ممارسة الأنشطة الرياضية التنافسية تعود المعاق على احترام الآخرين خلال الحوار فيما بيننا.		
21	المعاق أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية يساعد زملائه في تحقيق الفوز.		
22	ممارسة الأنشطة الرياضية تعود المعاق على الابتعاد على الكلام السيئ.		
23	ممارسة الأنشطة الرياضية تعود المعاق على المشاركة في حملات التنظيف التي يقوم أفراد المجتمع.		
24	ممارسة الأنشطة الرياضية تعود المعاق على احترام زملائه ومدربه في الفريق.		
25	ممارسة الأنشطة الرياضية تعود المعاق على احترام الفريق المنافس.		

تم بحمد الله

